



على
العهد
بأقرب



صحيفة يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

المراقب العراقية

فمن قبلني بقبول الحق
فأله أولى بالحق
المام الحسين «عَلَيْهِ السَّلَامُ»

صحيفة يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 17 أيار 2026 العدد 3850 السنة السادسة عشر

مجلس التعبئة الثقافية لكتائب حزب الله:

المرحلة الراهنة تتطلب وعياً راسخاً وحضوراً ثقافياً مسؤولاً

لمراجعة مسؤولياتنا الثقافية والفكرية والإعلامية في مواجهة محاولات التشويه والتفكيك التي تستهدف وعي المجتمعات واستقرارها. وأشار إلى أن «المرحلة الراهنة تتطلب وعياً راسخاً، وحضوراً ثقافياً مسؤولاً، وتمسكاً عملياً بخط المقاومة والهوية الأصيلة، لأن المعركة اليوم هي معركة وعي وإرادة وثبات على المبادئ».

على أساس الحق والعدالة والارتباط الأصيل بخط أهل البيت (عليهم السلام). ولفت البيان إلى أن «استهداف الإمام الجواد (عليه السلام) يكشف طبيعة الصراع الدائم بين مشروعين: مشروع يبني الإنسان على أساس القيم والإيمان والكرامة، وآخر يقوم على الهيمنة والتضليل وإفراغ الأمة من هويتها؛ وهذا ما يجعل من هذه الذكرى محطة

السلام)، تأتي لتعيد إلى الواجهة صورة الإمام الذي واجه أخطر مراحل الانحراف السياسي والفكري وهو في مقتبل العمر، فكان حضوره العلمي والروحي أعمق من أن تحتويه سلطة أو طائفته مؤامرة». وأضاف، أن «العباسيين أدركوا، أن الخطر الحقيقي لم يكن في شخص الإمام بوصفه فرداً، وإنما في مشروع الذي يعيد تشكيل وعي الأمة

المراقب العراقي / بغداد أكد مجلس التعبئة الثقافية للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، أمس السبت، أن المرحلة الراهنة تتطلب وعياً راسخاً وحضوراً ثقافياً مسؤولاً، فيما استذكر المجلس استشهاد الإمام الجواد «عليه السلام». وورد في بيان المجلس، أن «ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد (عليه

الوجود الأجنبي خارج الحسابات

قوى سياسية تضع علامات استفهام على المنهاج الحكومي بعد تجاهله لقضايا السيادة



دولة القانون زهر الجبلي في حديث له المراقب العراقي، أن «تشكيل الحكومة الحالية منذ البداية بني على أساس خاطئ، لذا فإن المنهاج الحكومي سيكون مربكاً، منوهاً بأنه من غير المعقول إسناد الحكومة ووزارات الدولة إلى شخصيات بعيدة عن الواقع، خاصة مع التحديات التي يعيشها العراق». وأضاف الجبلي أن «الحكومة الحالية تعهدت بإنهاء ملف السلاح، خارج إطار الدولة، وإذا كان القصد سلاح المقاومة، فالسؤال هنا هل تستطيع القوات الأمنية مواجهة التحديات والدفاع عن سيادة البلاد، بعيداً عن الحشد الشعبي». ونوه بأن «الإطار كان عليه طرح اسم أكثر وزناً في عالم السياسة، والبلد يمتلك الكثير من القادة الذي لديهم خبرة في الإدارة والسياسة والعلاقات الخارجية، ويمكنه اختيار كابينة وزارة حقيقية وصياغة برنامج حكومي يتلاءم مع تحديات المرحلة».

لقضية خور عبد الله، مشيرة إلى أن المنهاج الوزاري خلا من أية التزامات واضحة على الحكومة تتعلق بتعزيز منظومة الدفاع الوطني، أو ما يشير إلى التزام الحكومة بحماية الأجواء العراقية وتجهيزها بأحدث المنظومات اللازمة، وغيرها من الملفات التي يجب إعادة النظر فيها وتضمينها في المنهاج الحكومي. ويقول مصدر نيابي للمراقب العراقي، إن «الكثير من الكتل السياسية أبدت اعتراضها على الأسماء التي ترشحت للحقائب الوزارية، وإن الزيدي لم يكن له أي دور في اختيار الوزراء، مشيراً إلى أن البرنامج الحكومي جرت صياغته مسبقاً وباتفاق بين الأطراف المؤثرة في العملية السياسية». وأضاف المصدر أن «حكومة الزيدي ستواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ برنامجها بسبب المشاكل الاقتصادية والضغوط التي تمارسها الكتل السياسية، الأمر الذي سيضعها في مواجهة مباشرة مع قادة الكتل خلال الأشهر الأولى». ويؤكد مراقبون أن حكومة الزيدي أمام اختبار صعب وشائك وقد يكون سبباً في سحب الثقة عنها، إذ يتوجب عليها مواجهة الضغوط الأمريكية بشأن سلاح المقاومة والحشد الشعبي، إضافة إلى مهمتها الوطنية التي تتمثل بإنهاء التواجد الأمريكي والضغط على البرلمان من أجل التصويت على قانون الحشد، مشيرين إلى أن نجاحها في إدارة هذه الملفات سيمنحها فرصة للاستمرار والاستقرار. فيما قد يؤدي الإخفاق في تلك الملفات إلى إعادة إنتاج أزمات العراق السياسية والمالية بصورة أكثر تعقيداً. وحول البرنامج الحكومي يقول الجبلي في ائتلاف

المراقب العراقي / سداد الخفاجي بعد مخاض عسير وخلافات سياسية حادة، نجحت القوى السياسية بالتصويت على حكومة علي الزيدي يوم الخميس الماضي، وسط انتقادات واعتراضات من بعض الأطراف السياسية على المنهاج الحكومي، وانشغال الأطراف الرئيسية بالحصول على المكاسب والمناصب، دون التركيز على الملفات المهمة التي أغفلها برنامج الحكومة الجديدة سيما فيما يتعلق بملف السيادة والوجود العسكري الأجنبي، الأمر الذي أثار الكثير من الشكوك حول وجود ضغوط خارجية تدخلت في رسم خارطة طريق حكومة الزيدي. كتل سياسية أبدت اعتراضها على برنامج الحكومة الجديدة مؤكدة أنه لا يلي طموحات العراقيين بعيداً عن الواقع الذي رسمته القوى الوطنية، إذ أكدت كتلة حقوق النيابية أن برنامج الزيدي فيه الكثير من المشاكل ويجب مناقشتها لأنها تتركس الوجود الأجنبي، وتضعف فرص تحقيق السيادة الكاملة على الأجواء والتي تطالب بها أغلب الأطراف السياسية منذ سنوات، فيما اعترضت قوى أخرى على آلية منح الحقائب الوزارية وإسنادها إلى شخصيات ليست بمستوى تحديات المرحلة الحالية. وأدرجت كتلة حقوق النيابية في وقت سابق نقاطاً عدة، اعتبرتها خلافاً لبرنامج الحكومة الجديدة من بينها غياب رؤية واضحة بملف السيادة على أراضي البلاد وسماحتها، وعدم تحديد موعد واضح لإزاء الوجود العسكري الأجنبي، وغياب المعالجة

تشظي تحالفات تشكيل الحكومة يهدد الإجماع النيابي ويبنى بولادة تكتلات جديدة

مراقبون أكدوا أن تفكك التحالفات الاستراتيجية بعد ليلة واحدة من التصويت على الكابينة الحكومية والمنهاج الوزاري يضعنا أمام حقيقة واحدة وهي أنها لا ترقى لمستوى التحالف وإنما هي تجمعات مصلحة تتفق على ملف معين وبمجرد اختلافها تتفرق وتفكك بشكل تام وهو ما حصل في هذه الدورة.

اليوم إلى وحدة وتكاتف وطني للمضي معاً في مواجهة التحديات التي تحيط بالعراق بسبب الأطماع الأمريكية والصهيونية في منطقة الشرق الأوسط والتي تريد التوسع على حساب أراضي الدول العربية وهو ما يتطلب حكومة قوية مدعومة سياسياً وشريعياً لاتخاذ القرارات التي يمكن من خلالها حفظ سيادة البلد وعدم السماح للأطراف الخارجية بالاعتداء عليه.

وتمرير القوانين التي تحتاج إلى توافق لكي يتم التصويت عليها، وبما أن الخلاف قائم بين أقطاب البرلمان فهذا يعني تعطيل التصويت على غالبية القوانين خاصة المختلف عليها والتي تحتاج إلى أغلبية توافقية من أجل تمريرها. استمرار هذه الخلافات بين الكتل الفاعلة سينعكس بالسلب حتى على أداء الحكومة وليس مجلس النواب فقط حيث نحتاج

المراقب العراقي / سيف الشمري بعد يوم من جلسة التصويت على الكابينة الوزارية التي قدمها رئيس الوزراء علي الزيدي، شهدت التحالفات السياسية تصدعات كبرى من خلال انسحاب بعض الكتل من تحالفاتها التي تكونت قبل تشكيل الحكومة، وهذا من شأنه أن يؤثر على طبيعة المرحلة المقبلة خاصة على مستوى مجلس النواب

خلال دوري نجوم العراق.. اعتراضات المدربين تقفز على السياقات الرياضية

البطالة ترتفع في المحافظات النفطية والشركات تعتمد على العمالة الأجنبية

يتم توظيفهم في أعمال خدمية أو وظائف محدودة التأثير، بينما تذهب المناصب الفنية والإدارية إلى العمالة الأجنبية، ما خلق فجوة واضحة في توزيع الامتيازات داخل القطاع النفطي، وأثار موجة استياء واسعة بين الشباب والخريجين، خصوصاً في محافظات البصرة وميسان وندي قار وكركوك.

يعكس صورة مختلفة تماماً، حيث تشير تقديرات وتقارير ميدانية إلى وجود أكثر من ١٠٠ ألف عامل أجنبي يعملون في الحقول النفطية بمختلف المحافظات المنتجة للنفط، بينهم خبراء وفنيون وإداريون يشغلون مناصب عليا وتقنية ذات رواتب مرتفعة. وبحسب مختصين بالشأن النفطي، فإن أغلب العراقيين العاملين داخل هذه الحقول

الثروة النفطية، وسط اتهامات بضعف الرقابة وتهميش اليد العاملة العراقية لصالح شركات أجنبية تستنزف مليارات الدولارات سنوياً. ورغم أن القوانين والتعليمات تنص بشكل واضح على أولوية تشغيل الأيدي العاملة العراقية بنسبة تتراوح بين ٨٠ إلى ٨٥ بالمئة ضمن عقود الشركات النفطية الأجنبية، إلا أن الواقع الميداني

المراقب العراقي / أحمد سعدون في وقت يمر فيه العراق بأزمة مالية خانقة وارتفاع متواصل بمعدلات البطالة، خصوصاً في المحافظات النفطية، يتصاعد الجدل الشعبي حول ملف العمالة الأجنبية داخل الحقول النفطية، بعد أن تحول هذا الملف إلى واحد من أبرز مظاهر الخلل الاقتصادي والإداري في إدارة

<p>مدرّب نادي الكهرباء حسن أحمد:</p> <p>العقوبات الإدارية التي تتخذها لجنة الانضباط لا تترقي للمستوى المطلوب</p> <p>المراقب - خاص</p>	<p>المحلل السياسي عبدالله الكناني:</p> <p>المرحلة المقبلة ستشهد تشكل تحالفات سياسية جديدة بعد خلافات جلسة التصويت</p> <p>المراقب - خاص</p>	<p>القيادي بدولة القانون زهير الجبلي:</p> <p>تشكيل الحكومة يأتي على أساس خاطئ ومن الطبيعي ان يكون المنهاج الحكومي مربكاً</p> <p>المراقب - خاص</p>	<p>عضو مجلس النواب غالب محمد:</p> <p>على وزارة النفط تشكيل لجان ميدانية متخصصة تتولى مراجعة ملفات العاملين الأجانب</p> <p>المراقب - خاص</p>
--	---	--	--

هل تؤثر على أداء البرلمان؟ تحالفات سياسية تتفكك بعد ليلة التطويت على الكابينة الوزارية



أكس

من المعيب جدًا، أن تمر ساعات على منح الثقة لحكومة علي الزيدي، لنشهد مباشرة سابق بعض النواب نحو تشكيل كتل نيابية مرتبطة برئيس الوزراء، بالآثار مع حملات ترويج وتمجيد منظمة على مواقع التواصل الاجتماعي، وصلت إلى حد صناعة آغان وهتافات شخصية، وكأننا نعيد إنتاج تجارب أثبت فشلها عبر التاريخ.

الإعلامي: محمود ياسين

انشقاقات وانسحابات داخل الأحزاب السياسية السنية

المراقب العراقي / بغداد
أكد تحالف الأنبار، أمس السبت، وجود مشاكل وانشقاقات بين الأحزاب السنية، مشيراً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد انسحابات وانشقاقات جديدة داخل البيت السني». وقال القيادي في التحالف عبد الستار الدليمي: إن «رئيس تحالف عزم مثني السامرائي أبلغ قادة المجلس الوطني السني بالانسحاب من المجلس، على خلفية ما جرى خلال جلسة التصويت على الكابينة الوزارية، متهماً رئيس تحالف تقدم محمد الحلبي بالوقوف وراء إثارة الفوضى داخل صفوف تحالف عزم ومحاولة التأثير على نوابه». وأضاف أن «الخلافت بين السامرائي والحلبي وصلت إلى طريق مسدود بعد فشل محاولات تقريب وجهات النظر»، مبيّناً أن «السامرائي اشترط عدم المشاركة في اجتماعات المجلس ما لم يتم التوصل إلى خارطة طريق مشتركة بين القوى السياسية السنية، للحد من ما وصفه بالتمرد في اتخاذ القرار». وأشار الدليمي إلى أن «عدداً من النواب من مختلف التحالفات السنية لوجوا بالانسحاب على خلفية استمرار الخلافات السياسية بين الأطراف المعنية».

انتقادات تطال آلية توزيع المناصب في حكومة الزيدي

المراقب العراقي / بغداد
انتقد القيادي في الإطار التنسيقي أبو ميثاق المساري، أمس السبت، آلية توزيع المناصب في حكومة الزيدي، مشيراً إلى أن «أطرافاً سياسية غيبت ولم تأخذ استحقاقها الانتخابي». وقال المساري: إن «القوى المسلحة من ائتلاف الإعمار والتنمية، والمتحالفة بالمالكي، ستشكل تحالفاً جديداً تحت مسمى (تحالف الأقباء)، والذي سيعلن عنه بعد استكمال التفاهات بين قياداته». وأشار إلى أن التحالف الجديد يهدف إلى إعادة التوازن للعملية السياسية، ومنع الأطراف القريبة من الزيدي من الانفراد باتخاذ القرار، بمعزل عن بقية القوى السياسية». وأوضح المساري، أن «التحالف الجديد سيبحث إعادة رسم خارطة الكابينة الوزارية وفق الكلفة المعتمدة في توزيع الوزارات». وختم حديثه بالقول: إن «منح وزارتي النفط والكهرباء لتحالف الإعمار والتنمية يمثل غنباً كبيراً، على اعتبار أن تكلفة الوزارات السيادية لا تتجاوز ١٤ نقطة أو مقعداً، فيما استنزفت الوزارتان أكثر من ذلك، بل الضعف، ما دفع بعض المتحالفين مع الإعمار والتنمية إلى الانسحاب بسبب تأثير ذلك على حصصهم السياسية والانتخابية».

المقبلة سيتم فيها الإعلان عن تحالف جديد يضم العديد من القيادات السياسية مع بعض النواب الذين أعلنوا انسحابهم من تحالفاتهم السابقة». هذا وتعرض ائتلاف الإعمار والتنمية بزعامته رئيس الحكومة السابق محمد شياع السوداني إلى انسحابات غير متوقعة، حيث فقد أكثر من نصف مقاعد ائتلافه النيابية ومن أبرز المنسحبين فالح الفياض وأحمد الأسدي. وجاء هذا الانسحاب بعد الاعتراض على آلية تشكيل الحكومة التي جرى من رفض نيابي للوزارات التي عُدت بأنها التوافق على حصص بعض الكتل السياسية المنضوية داخل الإطار التنسيقي.

في اختيار شخصيات وزارية من الفضاء الوطني بدلا من فرض الأسماء عليه»، لافتاً إلى أن «المرحلة المقبلة ستشهد تشكل تحالفات سياسية جديدة بعد خلافات جلسة التصويت لكنها ستكون تحت راية الإطار الذي سيبقي متماسكا ولن يتفكك مهما كانت التقاطعات السياسية». في السياق قالت مصادر سياسية إن «المرحلة المقبلة ستشهد تشكل تحالفات موسعة وستتم إعادة رسم خارطة العملية السياسية وفقا لما سيتم التوصل إليه من تحالفات جديدة ما بين زعامات الخط الأول خاصة داخل الإطار التنسيقي». وأضافت المصادر أن «الأيام القليلة

التصويت على الكابينة الحكومية والمنهج الوزاري يضعنا أمام حقيقة واحدة وهي أنها لا ترقى لمستوى التحالف وإنما هي تجمعات مصالحة تتفق على ملف معين وبمجرد اختلافها تتفكك وتتفكك بشكل تام وهو ما حصل في هذه الدورة. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «جلسة التصويت على الكابينة الوزارية شهدت فوضى كبيرة من خلال الاعتراض على بعض الشخصيات المرشحة ضمن كابينة الزيدي الحكومية». وأكد الكناني أن «الشارع العراقي كان يعمل على حكومة الزيدي

استمرار هذه الخلافات بين الكتل الفاعلة سينعكس بالسلب حتى على أداء الحكومة وليس مجلس النواب فقط حيث نحتاج اليوم إلى وحدة وتكاتف وطني للمضي معا في مواجهة التحديات التي تحيط بالعراق بسبب الاطماع الأمريكية وتشكيل الحكومة، وهذا من شأنه أن يؤثر على طبيعة المرحلة المقبلة خاصة على مستوى مجلس النواب وتمريم القوانين التي تحتاج إلى توافقات لكي يتم التصويت عليها، وبما أن الخلاف قائم بين أقطاب البرلمان فهذا يعني تعطيل التصويت على غالبية القوانين خاصة المختلف عليها والتي تحتاج إلى أغلبية توافقية من أجل تمريرها.

المراقب العراقي / سيف الشمري
بعد يوم من جلسة التصويت على الكابينة الوزارية التي قدمها رئيس الوزراء علي الزيدي، شهدت التحالفات السياسية تصدعات كبرى من خلال انسحاب بعض الكتل من تحالفاتها التي تكونت قبل تشكيل الحكومة، وهذا من شأنه أن يؤثر على طبيعة المرحلة المقبلة خاصة على مستوى مجلس النواب وتمريم القوانين التي تحتاج إلى توافقات لكي يتم التصويت عليها، وبما أن الخلاف قائم بين أقطاب البرلمان فهذا يعني تعطيل التصويت على غالبية القوانين خاصة المختلف عليها والتي تحتاج إلى أغلبية توافقية من أجل تمريرها.

نائب سابق: الخلافات داخل الإطار التنسيقي طبيعية

المقبلة». وختم بالقول: إن «عدم المضي بالاتفاقات السياسية التي جرى التوصل إليها قد يقود إلى خلافات أعمق تصاعد ارتداداتها على المشهد العام، وبالتالي فإن الأيام المقبلة قد تكون كفيلاً إما بالتوصل إلى توافق يحسم الخلافات والحقائب الوزارية، أو فتح الباب أمام قرارات أخرى داخل الإطار التنسيقي».

رغم أن المؤشرات التي سبقت الجلسة كانت تتجه نحو توافق شامل وحسم الملف الوزاري». وأشار ترمزي إلى أن «قراءة متأنية للبيانات والمواقف الصادرة خلال الساعات الماضية تدل على وجود رسائل بين السطور، ما يعني أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة في طبيعة القرارات التي ستتخذ، متوقفاً تغييراً طفيفاً في خارطة الأحزاب السياسية خلال المرحلة

مجدداً بعد انتهاء ملف الحكومة، منوهاً إلى أن أغلب الكتل السياسية حدثت بينها خلافات على المناصب وتوزيع الحقائب الوزارية». وأضاف، إن «جلسة التصويت على حكومة علي الزيدي كشفت، بما لا يقبل الشك، عن وجود خلافات عميقة بين جميع الكتل السياسية أسهمت في الإخفاق بحسم عدد من الحقائب الوزارية،

المراقب العراقي / بغداد
أستبعد السياسي التركماني فوزي أكرم ترمزي، أمس السبت، عدم انهيار الإطار التنسيقي، مشيراً إلى أن «الخلافات داخل الائتلاف الشعبي طبيعية ولن تؤثر على وجوده». وقال ترمزي: إن «الإطار التنسيقي يمر بمرحلة خلافات طبيعية تحدثت مع تشكيل أية حكومة لكنه سرعان ما يعود للاتمام

انطلاق عملية لتطهير وادي بكانة في صلاح الدين

نفذ الحشد الشعبي، عملية أمنية واسعة بوادي بكانة في صلاح الدين، وبالتنسيق والاشتراك مع قطعات الجيش وشرطة طوزخورماتو، وتهدف العملية إلى تعزيز الأمن والاستقرار، وملاحقة فلول العناصر الإرهابية، فضلاً عن تأمين المناطق والطرق الحيوية ضمن قاطع المسؤولية، عبر تنفيذ عمليات تفتيش وتدقيق واسعة شملت عدداً من المناطق والأودية والتلال ذات الأهمية الأمنية، وتأتي هذه العملية ضمن الخطط الأمنية المستمرة لتأمين قاطع شرق صلاح الدين، ومواصلة الضغط على ما تبقى من الخلايا الإرهابية، لضمان استقرار المناطق وحماية المواطنين.

اعتقال أبرز تجار الأسلحة في الأنبار

ألقت القوات الأمنية في الأنبار، القبض على أحد أبرز المتاجرين بالأسلحة خلال عملية أمنية نفذت بكمين محكم في قضاء القائم غربي مدينة الرمادي، إذ تمكنت قوة أمنية من اعتقال المتهم بعد رصده ومتابعة تحركاته في قضاء القائم، دون تسجيل أية مقاومة تذكر أثناء تنفيذ العملية، كما تم ضبط عدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بحوزة المتهم كان يعتمز بيعها داخل المدينة، فيما باشرت الجهات المختصة التحقيق لمعرفة الجهات المرتبطة به وأماكن إخفاء بقية الأسلحة، وجاءت عملية الاعتقال استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة كشفت عن وجود نشاط لتجارة الأسلحة في مناطق غربي الأنبار.

الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية من الموصل الى البصرة

أعلنت هيئة الحشد الشعبي، انطلاق عملية أمنية واسعة امتدت من محافظة نينوى شمالاً حتى البصرة جنوباً، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار وملاحقة فلول الإرهاب، وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة وبإسناد من القوة الجوية وطيران الجيش، وانطلقت العملية وفق خطط أمنية واستخباراتية دقيقة تهدف إلى ملاحقة فلول الإرهاب وتدمير أوكارها وقطع طرق تحركها، ضمن إطار تعزيز الأمن والاستقرار في مختلف المحافظات، وشهدت العملية انتشاراً واسعاً للقوات الأمنية في عدد من الحساور والمناطق، مع تنفيذ عمليات تفتيش وتطهير، وتفعيل الرصد الليلي والكمائن والدوريات، لمنع أي خرق أمني محتمل وتأمين المناطق المستهدفة.



تضم «100» ألف عامل أجنبي

شركات الحقول النفطية تخطو من الأيدي العراقية



ويرى المختصون أن أحد أبرز أسباب استمرار هذه الأزمة يتمثل بعدم التزام الشركات الأجنبية ببندو العقود الخاصة بتدريب وتأهيل الكوادر العراقية، فمع أن أغلب العقود النفطية تتضمن شروطاً واضحة لنقل الخبرات وتدريب الخريجين العراقيين، إلا أن هذه البنود بقيت حبراً على ورق، ما أدى إلى استمرار الاعتماد على الأجانب بحجة نقص الخبرة الفنية لدى العراقيين. وأشاروا إلى أن العراق يمتلك آلاف الخريجين من اختصاصات الهندسة النفطية والكهربائية والميكانيكية والجيولوجيا والإدارة الصناعية، لكنهم يواجهون صعوبة كبيرة في دخول سوق العمل النفطية بسبب غياب برامج التدريب واحترار الشركات الأجنبية للمفاصل الفنية المهمة. ولفتحوا إلى أن غياب الرقابة الحكومية الفاعلة ساهم بشكل مباشر في تضخم أعداد العمالة الأجنبية، إذ لا توجد حتى الآن إحصاءات دقيقة وشافية حول أعداد العاملين الأجانب وتصنيفاتهم الوظيفية، بينما تعتمد الجهات الرسمية في كثير من الأحيان على البيانات التي تقدمها الشركات نفسها دون تدقيق ميداني صارم. وحول هذا الموضوع طالب عضو مجلس النواب غالب محمد عير لـ «المراقب العراقي» ووزارة النفط بتشكيل لجان ميدانية متخصصة تتولى مراجعة ملفات العاملين الأجانب داخل الحقول النفطية، والتدقيق في طبيعة وظائفهم وحاجة الشركات الفعلية إليهم، مع إلزام تلك الشركات بتنفيذ نسب التشغيل القانونية الخاصة بالعراقيين، وخصوصاً في الوظائف التي لا تتطلب

المراقب العراقي / أحمد سعدون في وقت يمر فيه العراق بأزمة مالية خانقة وارتفاع متواصل بمعدلات البطالة، خصوصاً في المحافظات النفطية، يتصاعد الجدل الشعبي حول ملف العمالة الأجنبية داخل الحقول النفطية، بعد أن تحول هذا الملف إلى واحد من أبرز مظاهر الخل الاقتصادي والإداري في إدارة الثروة النفطية، وسط اتهامات بضعف الرقابة وتهيش اليد العاملة العراقية لصالح شركات أجنبية تستنزف مليارات الدولارات سنوياً. ورغم أن القوانين والتعليمات العراقية تنص بشكل واضح على أولوية تشغيل الأيدي العاملة العراقية بنسبة تتراوح بين 80 إلى 85 بالمئة ضمن عقود الشركات النفطية الأجنبية، إلا أن الواقع الميداني يعكس صورة مختلفة تماماً، حيث تشير تقديرات وتقارير ميدانية إلى وجود أكثر من 100 ألف عامل أجنبي يعملون في الحقول النفطية بمختلف المحافظات المنتجة للنفط، بينهم خبراء وفنيون وإداريون يشغلون مناصب عليا وتقنية ذات رواتب مرتفعة. وبحسب مختصين بالشأن النفطي، فإن أغلب العراقيين العاملين داخل هذه الحقول يتم توظيفهم في أعمال خدمية أو وظائف محدودة الأثر، بينما تذهب المناصب الفنية والإدارية إلى العمالة الأجنبية، ما خلق فجوة واضحة في توزيع الامتيازات داخل القطاع النفطي، وأثار موجة استياء واسعة بين الشباب والخريجين، خصوصاً في محافظات البصرة وميسان وندي قار وكركوك، التي تعاني أصلاً نسب بطالة مرتفعة رغم أنها المصدر الرئيس للثروة النفطية في البلاد.

3 خيارات أمام حكومة الزيدى لمواجهة الأزمة المالية

بدلاً من 132 ألف دينار، بهدف زيادة الإيرادات الحكومية وتقليل العجز المالي، لافتاً إلى أن هذا الإجراء تم استخدامه سابقاً خلال حكومة مصطفى الكاظمي بعد أزمة انخفاض أسعار النفط. وبين المرصد أن «الخيار الثالث يتمثل باللجوء إلى الاقتراض الخارجي، كما حدث خلال حكومة حيدر العبادي، حيث ارتبطت بعض القروض الدولية بشروط وإصلاحات مالية واقتصادية تتعلق بالإئتماق العام وسياسات التوظيف والإدارة المالية للدولة».

إجراءات عاجلة لمعالجة الوضع الاقتصادي، وأشار إلى أن «الخيار الأول يتمثل بالاقتراض الداخلي عبر إصدار سندات وحالات خزينة تشتريها الجهات المصرفية وفي مقدمتها البنك المركزي، لتوفير السيولة المالية اللازمة للحكومة مقابل فوائد محددة، مبيناً أن الحكومات السابقة اعتمدت هذا المسار خلال السنوات الماضية ما تسبب بتراجع الاحتياطي الرسمي». وأضاف أن «الخيار الثاني يتضمن تعديل سعر صرف الدينار العراقي ليصبح 150 ألف دينار مقابل كل 100 دولار

المراقب العراقي / بغداد طرح مرصد «إيكو عراق» الاقتصادي ثلاثة خيارات رئيسة أمام حكومة رئيس الوزراء علي فالح الزيدى للتعامل مع الأزمة المالية التي تواجه البلاد، في ظل تداعيات التورات الإقليمية وتأثيرها على الإيرادات النفطية. وذكر المرصد في بيان أن «أزمة مضيق هرمز أدت إلى ضغوط كبيرة على الموارد المالية للعراق، بالتزامن مع وجود عجز مالي سابق وارتفاع حجم الدين الداخلي، ما يفرض على الحكومة اتخاذ

دعوات لإنشاء سد على نهر ديالى للاستفادة من الإيرادات المائية

المراقب العراقي / بغداد واصل مجلس محافظة ديالى، أمس السبت، دعواته لإنشاء سد قرب الحدود الإدارية مع محافظة بغداد للاستفادة من الإيرادات المائية. وقال رئيس المجلس، عمر الكروي، إن «هناك طلبات مقدمة لإنشاء سد على نهر ديالى، قرب الحدود مع بغداد، للاستفادة من الإيرادات المائية القادمة من سد حميرين». وأضاف أن «مثل هذه الطلبات لا يمكن الجزم بها أو إعطاء الضوء الأخضر لتنفيذها إلا من خلال الجهة المختصة». في إشارة إلى وزارة الموارد المائية، «يوصفها الجهة المعنية وتمتلك الصلاحيات الحصرية لإنشاء هكذا مشاريع، وفق رؤية موضوعية وهندسية تضمن نجاح المشروع في حال الموافقة عليه». ولفت الكروي إلى أن «هذا الموضوع طرح منذ سنوات طويلة، ولا يزال بانتظار كلمة الفصل من قبل وزارة الموارد المائية، لمعرفة ما إذا كان المشروع يتمتع بجسدى اقتصادية ويحقق الأهداف المرجوة، أم أن تنفيذه يواجه صعوبات، لاسيما أن إنشاء السدود ليس بالأمر السهل ويتطلب توفر عدة متطلبات تتعلق بالتصميم والإنشاء وسلامة السد». وأكد أن «المرحلة المقبلة ستشهد انتظار رد وزارة الموارد المائية، وعندها ستكون الصورة أكثر وضوحاً بشأن مصير المشروع».



المراقب العراقي / بغداد شهدت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس السبت، انخفاضاً في أسواق بغداد وأربيل مع بداية التعاملات الأسبوعية، بالتزامن مع تباين أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية. وسجلت أسواق الجملة في شارع النهر ببغداد سعر بيع للمنتقل الواحد عيار 21 من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عند 982 ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء 978 ألف دينار، بعد أن كانت الأسعار قد سجلت الخميس الماضي مليوناً و12 ألف دينار للمنتقل. كما بلغ سعر بيع للمنتقل الواحد من الذهب العراقي عيار 21 نحو 952 ألف دينار، مقابل 948 ألف دينار للشراء. وفي مجال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار 21 بين 985

وزير النفط: إنتاج العراق تراجع إلى 1.4 مليون برميل يومياً

المراقب العراقي / بغداد أكد وزير النفط الجديد باسم خضير، أمس السبت، أن معدل إنتاج العراق من النفط الخام تراجع إلى نحو مليون و400 ألف برميل يومياً نتيجة الاضطرابات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن البلاد بحاجة لرفع سقف الإنتاج لتأمين الإيرادات المالية اللازمة لدعم المشاريع الخدمية وإعادة تأهيل البنى التحتية وتغطية النفقات التشغيلية. وقال خضير خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد بمناسبة تسلمه مهام منصبه، إن العراق ينتظر من منظمة أوبك والمجتمع الدولي تفهم حاجته إلى زيادة الإنتاج النفطي بما يساهم مع متطلبات المرحلة الحالية، مبيناً أن إنتاج حقول البصرة وكركوك تأثر بشكل مباشر بالتوترات الإقليمية. وفي ما يتعلق بملف الطاقة في إقليم كردستان، أوضح الوزير أن الوزارة تولي هذا الملف اهتماماً خاصاً، وتسعى إلى معالجة القضايا والخلافات القائمة بين بغداد وأربيل، مؤكداً أهمية أن تكون الصناعات النفطية في الإقليم بمستوى مماثل لبقية مناطق العراق. وأضاف أن الحكومة ستدعم مشاريع استثمار الطاقة في إقليم كردستان بما يحقق الاستفادة القصوى من الثروات الطبيعية، مشدداً على أن موارد النفط والغاز تمثل ملكاً لجميع العراقيين.

تراجع أسبوعي لخام البصرة رغم مكاسب الجلسة الأخيرة

المراقب العراقي / بغداد أنهى خاما البصرة التقليل والمتوسط تداولات الأسبوع على تراجع واضح رغم تحقيهما ارتفاعاً في الجلسة الأخيرة، وسط استمرار التقلبات التي تشهدها الأسواق النفطية العالمية. وسجل خام البصرة التقليل ارتفاعاً خلال آخر جلسة بمقدار 1,28 دولار ليصل إلى 106,17 دولارات للبرميل، لكنه تكبد خسارة أسبوعية بلغت 4,36 دولارات بنسبة 4,11 بالمئة، كما ارتفع خام البصرة المتوسط بقيمة نفسها ليصل إلى 108,27 دولارات للبرميل، إلا أنه أنهى الأسبوع بخسارة بلغت 4,36 دولارات بنسبة 4,03 بالمئة. ويعتمد العراق آليات مختلفة في تسعير صادراته النفطية بحسب وجهة التصدير، إذ يتم اعتماد متوسط خامي دبي وعمان للشحنات المتجهة إلى آسيا، فيما ترتبط الصادرات نحو أوروبا بخام برنت مع احتساب علاوات أو خصومات وفقاً لحركة السوق. أما الصادرات المرسلة إلى الولايات المتحدة فتُسعر استناداً إلى خام غرب تكساس الوسط مع إضافة فروقات سعرية بحسب ظروف السوق العالمية.

العراق الخامس عالمياً بشراء العقارات التركية خلال الشهر الماضي

المراقب العراقي / بغداد كشف المعهد الإحصائي التركي أمس السبت حول العراق بالرتبة الخامسة بين أكثر النسيان الأجنبية شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر نيسان الماضي وذكر المعهد في تقريره الشهري الخاص بإحصاءات العقارات، أن إجمالي مبيعات المنازل في تركيا بلغ 126 ألفاً و808 منازل خلال أبريل، بزيادة بلغت 2,6% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وأضاف التقرير أن «مبيعات المنازل الجديدة ارتفعت بنسبة 7,6% لتصل إلى 40 ألفاً و306 منازل، بينما انخفضت مبيعات المنازل القائمة (المستعملة) بنسبة 0,3% لتسجل 81 ألفاً و502 منزل». كما أشار إلى أن «مبيعات

تحذيرات من كارثة إنسانية في الصومال



الحد لدرجة أنهم يحتاجون إلى علاج عاجل للبقاء على قيد الحياة». كما أكد الحاجة إلى المساعدات بشكل عاجل في ولاية جنوب الغرب، حيث أكدت الأمم المتحدة وجود «خطر حقيقي وموثوق لحدوث مجاعة في منطقة باراكابا».

حيث يعاني ما يقرب من مليوني طفل صغرى سوء التغذية الحاد، مما يعني أنهم يعانون نقص التغذية بشكل خطير وضعفا جسديا، مما يضعهم في خطر كبير للإصابة بالأمراض أو الوفاة.. فنصف مليون طفل يعانون سوء التغذية

بالأمم المتحدة بالصومال: إن «السياق الإنساني في الصومال يتدهور، والوضع تفاقم بسبب الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران وأزمة سلاسل الإمداد العالمية المستمرة التي نتجت عنها». وشدد على أن «الأطفال يدفعون الثمن الباهظ،

المراقب العراقي / متابعة
حذرت الأمم المتحدة من تفاقم الأزمة الإنسانية في الصومال، حيث يواجه الأطفال خطر الجوع ونقص الرعاية الصحية. وقال جورج كونواي من كبار مسؤولي الإغاثة

مع تواصل انتهاكات السلطة

نداء عاجل من علماء البحرين لأحرار العالم



وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمس»، وهي في الفقه الشيعي من الواجبات المقطوع بوجوبها ويفتني العلماء بأدائها وبيبنون مصارفها المشروعة.

إن تجريم الخمس في حقيقته تجريم للإسلام ذاته وإجراء بقر صراحة بأن السلطة تتعامل مع الهوية الدينية الشيعية باعتبارها خطرا يستوجب الاستئصال.

ختاما، نوجه نداء الاستصراخ هذا إلى حماة الإسلام وحصونه المنيع المراجع العظام والعلماء الأعلام، والحوارات والكيانات العلمية والعلمائية للطائفة الشيعية للوقوف مع شعب البحرين وعلمائه دفاعا عن الدين والمعتقد وإعلاء لكلمة الله عز وجل.

اعتقالات طالت نخبة من كبار علماء الشيعة ليس وليد اللحظة ولا رد فعل عفويا بل هو تنفيذ متأخر لمشروع مرسوم بدقة تكشفه قراءة واحدة لما بات يعرف بـ «تقرير البندر»، تلك الوثيقة الفاضحة التي رسمت خارطة ممنهجة لاستهداف المذهب الشيعي وإضعاف بنيته العلمية والاجتماعية في البحرين.

وأشار إلى أن «التهمة المصطنعة وحقيقة ما يراد هو أن يساق العلماء المعتقلون بتهمة تتصل بـ (فريضة الخمس الشرعية) وعملية «تحصيل الخمس وتوزيعه»، وكان السلطة اكتشفت في عبادة إسلامية راسخة جريمة توجب الاعتقال. إن الخمس فريضة دينية منصوص عليها في القرآن الكريم: ﴿

إلى المؤمنين في المساجد والحسينيات وحلقات العلم، وعملا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة. ومارسوا الإصلاح الاجتماعي وحل النزاعات وصون الأسرة والمجتمع وتابع: وتؤكد أن هؤلاء العلماء الذين تطالهم حملات الاعتقال ليسوا رجال سياسة يتناقسون على السلطة، ولا ناشطين يخوضون مواجهات الشارع، وإن تغيب هؤلاء العلماء الأجلة عن المشهد الديني في البحرين الغرض منه شل حركة التبليغ الإسلامي واختلال الوضع الديني اختلالا عظيما والعمل على اندثار الشعائر وإحداث فراغ هائل في البنية الروحية للمجتمع. ونوه البيان بأنه «ليس خافيا أن ما تشهده البحرين اليوم من حملة

علماء وشعبا». وأضاف البيان «يتوجه إليكم علماء البحرين ببيان لا تحركه دوافع السياسة ولا تلونه أجدات الصراع، بل يصدر عن مسؤولية دينية وشرعية ثابتة في نصرة الإسلام العزيز الذي أضفى اليوم مهيدا بفرغ قاتل للعمل التبليغي الديني في مختلف مساحاته الشرعية، إضافة إلى العديد من صور الاستهداف التي مثلها اعتقال أصحاب السماحة العلماء في الأيام الأخيرة».

وأكد البيان رفضه «الهجوم على نخبة علماء البحرين من كبار العلماء وقادة الحركة العلمية الدينية حملة الموروث الفقهي والتراث العلمي لمذهب أهل البيت عليهم السلام الذين أفنوا عمرهم في التبليغ الديني وإيصال أحكام الشريعة

المراقب العراقي / متابعة
يواجه علماء البحرين أوضاعاً مأساوية بسبب التعسف الكبير الذي تمارسه السلطة هناك، ضد المتعاطفين مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وذكر بين العلماء اطلعت عليه «المراقب العراقي» أننا «نوجه نداءً إلى المرجعيات الدينية العليا للطائفة الشيعية وللفقهاء الأعلام والحوارات العلمية وعلماء الإسلام، ونحيطهم علما بما يجري على أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام في البحرين وما حل على الإسلام العزيز في بلادنا من خطر وجودي يتهدد حاضره ومستقبله، فأنتم ملائنا الذي هدانا إليه أئمة الحق صلوات الله عليهم، وأنتم سندا لنا تجاه هذا الموضوع الذي بات يؤرق البحرين

وزير الداخلية

الباكستاني في إيران
بزيارة غير معلنة

المراقب العراقي / متابعة
أفادت وسائل إعلام إيرانية بوصول وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي إلى طهران في زيارة غير معلنة. يشار إلى أن الرئيس الأمريكي يهدد بين الحين والآخر بتنفيذ ضربات جوية على إيران واستئناف القتال من جديد، في المقابل أكدت إيران استعدادها للرد، إذ قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف إن القوات الإيرانية جاهزة لتنفيذ رد مناسب، مضيفاً أن العالم سيقف عاجزاً. كما أشار تقرير إلى أن الاستخبارات الأمريكية تعتقد أن طهران استعدت الوصول العملياتي إلى 30 من أصل 33 موقعا صاروخيا على امتداد مضيق هرمز، ما يعيد التهديد المباشر للملاحة وناقلات النفط في المنطقة.

مخبر: دول الخليج
وضعت أراضيها تحت
تصرف الأعداء

المراقب العراقي / متابعة
أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية محمد مخبر أن دول الخليج وضعت أراضيها تحت تصرف الأعداء. ونشر مخبر، رسالة عبر صفحته على إحدى منصات التواصل الاجتماعي تناول فيها التطورات السياسية الأخيرة على هامش الخليج. وكتب مخبر «لقد نظرت إيران إليهم كأصدقاء وإخوة لسنوات، ولكن ببيع استقلالهم مسبقاً، وضعوا حتى أراضيهم ومنازلهم تحت تصرف أعداء فلسطين وإيران». وأضاف: «أن رد الجمهورية الإسلامية على ثكنات «سنتكوم» المستأجرة في الحرب الأخيرة لم يكن شاملا لكن ضبط النفس هذا ليس أبديا بالتأكيد».

حماس

تنعى الشهيد عز الدين
الحداد

المراقب العراقي / متابعة
نعت حركة المقاومة الفلسطينية حماس أمس السبت، الشهيد عز الدين الحداد الذي استشهد إثر غارة صهيونية غادرة. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم: «ننعي القائد العام لكتائب القسام عز الدين الحداد». وأضاف أن «الشهيد عز الدين الحداد ينضم لسلسلة طويلة من الشهداء الذين ضحوا لأجل حرية الأسيرو». يشار إلى أن العدو الصهيوني تبني عملية اغتيال الشهيد الحداد، بغارة نفذها الجيش يوم أمس الأول الجمعة استهدفت قطاع غزة.

الخارجية اليمنية: سلاح المقاومة اللبنانية يمثل عنصر قوة في مواجهة الاحتلال

المراقب العراقي / متابعة
أكد نائب وزير الخارجية اليمنية، عبد الواحد أبوراس، أن سلاح المقاومة اللبنانية يمثل عنصر قوة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وندد أبوراس في الرسالة بالعدوان «الإسرائيلي» المستمر على لبنان، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة آلاف المدنيين، بالإضافة إلى تدمير المساكن والمنشآت والبنية التحتية. وأشار نائب وزير الخارجية اليمنية إلى صعود المقاومة اللبنانية وما حققته من إنجازات ميدانية في مواجهة كيان العدو «الإسرائيلي»، مؤكداً أن جبهة لبنان تمثل جبهة للأمة بأسرها في مواجهة العدو المشترك، وأنها أكبر جبهة لها تأثير مباشر في مساندة القضية الفلسطينية، وتشكل الخندق الأول للأمة والمتراس المتقدم في مواجهة الاحتلال. ولفت أبوراس إلى أن ما تشهده المنطقة من تصعيد وعدوان يهدف إلى تنفيذ المخطط



حين يلتقي الداخل مع الخارج على استهداف المقاومة

بقلم: منير شحادة

بعض القوى اللبنانية تبدو اليوم وكأنها تعيد إنتاج أخطاء الماضي، حين تراهن على الخارج لتعديل موازين الداخل، غير مدركة أن هذه الرهانات غالباً ما تنتهي على حساب الدولة نفسها. فالتركيخ يثبت أن من يستجلب الخارج، بأي شكل من الأشكال، لا يملك لاحقاً التحكم بمسار تدخله أو نتائجه. في المحصلة، ما يُطرح اليوم ليس مجرد مسار تفاوضي، بل هو اختبار حقيقي للوعي السياسي اللبناني: هل يعاد إنتاج مشهد الانقسام والتبعية، أم يعاد الاعتبار لفكرة التوافق الوطني كمدخل وحيد لمعالجة القضايا الخلافية؟

الإجابة لن تحدد فقط مصير سلاح المقاومة، بل ستكشف أيضاً ما إذا كان لبنان قد تعلم من دروس تاريخه، أم أنه ماضٍ إلى تكرارها بأشكال جديدة، وربما أكثر خطورة.

هناك مفاوضات وضغوط دولية، وبدل الشعارات المباشرة، هناك خطاب «سيادي» يُستخدم بشكل انتقائي لتبرير استهداف طرف لبناني بعينه. إن خطورة هذا المسار تكمن في كونه يفتح الباب أمام تحويل الصراع الداخلي إلى امتداد للصراع مع «إسرائيل»، ولكن هذه المرة من داخل المؤسسات نفسها. فحين تلتقي إرادة خارجية مع استعداد داخلي، يصبح المشروع أكثر قابلية للانفجار، لا عبر المواجهة العسكرية فقط، بل عبر تفكيك عناصر القوة من الداخل وتأييد الصراع الداخلي. لا يعني ذلك إنكار وجود أزمة حقيقية في بنية الدولة اللبنانية أو الحاجة إلى نقاش جدي حول السلاح ودور المؤسسات. لكن تحويل هذا النقاش إلى أداة ضغط خارجي أو منصة لتصفية حسابات داخلية، يفرغه من مضمونه الوطني ويحوّله إلى ورقة في لعبة إقليمية أكبر من لبنان نفسه.

عن اختلاف في وجهات النظر أو مقاربات سياسية متباينة، بل عن انزلاق بعض الأطراف إلى خطاب وسلوك يلتقي موضوعياً مع الطرح «الإسرائيلي». فحين يُختزل النقاش الداخلي إلى أولوية نزع سلاح المقاومة، بمعزل عن أي سياق سيادي أو دفاعي، في ظل قصف وتدمير همجي «إسرائيلي»، وحين يُعاد إنتاج هذا الطرح تحت عناوين «بناء الدولة» و«الشرعية الدولية»، يصبح من المشروع التساؤل: أين تنتهي السياسة وأين يبدأ التماهي مع أجندة الخارج؟

التاريخ اللبناني لا يرحم في هذا السياق. ففي اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، لم يكن التدخل «الإسرائيلي» معزولاً عن بيئة داخلية مهدت له سياسياً وإعلامياً، بل واعتبرته بعض القوى آنذاك «فرصة» لإعادة ترتيب الداخل اللبناني. اليوم، تتكرر اللامح نفسها، وإن بأدوات مختلفة: فبدل الدبابات،

في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، يتقدّم مسار التفاوض المباشر تحت ضغط النار بين لبنان و«إسرائيل» بوصفه أكثر من مجرد نقاش تقني حول الحدود أو ترتيبات أمنية، فما يجري في العمق هو محاولة لإعادة صياغة المشهد اللبناني الداخلي، عبر دفع السلطة أو جزء منها إلى التماهي، ولو تدريجياً، مع أهداف العدو نفسه، وفي مقدمتها نزع سلاح حزب الله. هذا المسار لا يمكن قراءته بمعزل عن الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة، التي لا تتكفي برعاية التفاوض، بل تسعى إلى توجيهه نحو نتائج تتجاوز تثبيت الحدود إلى إعادة تعريف موازين القوة داخل لبنان، غير أن الأخطر في هذه المعادلة لا يكمن فقط في الضغط الخارجي، بل في استعداد بعض القوى اللبنانية، داخل السلطة وخارجها، للانخراط في هذا المسار إلى حد يلامس التواطؤ السياسي. هنا، لا يعود الحديث

حزب الله اللبناني وأسلوب الحروب الحديثة

الحرب بهذه الكثافة، وهم يحاولون حالياً إضعاف هذه الجماعة عبر هجمات عنيفة على لبنان تُعرف باسم عملية «الظلام الأبدي»، ولكن دون جدوى حتى الآن؛ إذ تحولت مسيرات حزب الله إلى كابوس يقض مضاجع إسرائيل، وهذا بشهادة وسائل الإعلام الإسرائيلية نفسها. لمواجهة هذه التهديدات، لجأت إسرائيل إلى استخدام «دمى انتحارية» بهدف استنزاف ذخائر وأسلحة حزب الله، لكنني لا أظن أن هذا الحل سيكون فعالاً؛ لأن محور المقاومة لم يعد مستورداً، بل أصبح أحد منتجي الأسلحة الحربية في العالم. وبالطبع، ليس المقصود هنا المعدات الثقيلة والمدفعات، بل الأسلحة التكتيكية والأكثر استخداماً مثل أنواع الصواريخ، والمسيرات، والقذائف، وغيرها. والسؤال الرئيس هنا هو: كيف دخل حزب الله الحرب فجأة ضد إسرائيل؟ لقد كانت صدمة هذا الهجوم كبيرة على الإسرائيليين لدرجة أن المسؤولين الإسرائيليين أنفسهم لم يتوقعوا هذه الخطوة، وهناك إجابتان فقط على هذا السؤال: أولاً، الهجوم الإسرائيلي على إيران؛ وثانياً، إضعاف الشرعية على إعدام الأسرى الفلسطينيين في إسرائيل، وهو الأمر الذي أثار غضب جميع المسلمين في العالم.



بقلم: محمد حسين

لم تكن عملية «الغضب الملحمي» ضد إيران تحصل في طياتها مصير إيران فحسب، بل اتخذت أبعاداً إقليمية لم نشهد لها مثيلاً من قبل، فقد ردت إيران على الفور بمهاجمة الكيان الصهيوني والدول المحيطة بالمنطقة، لدرجة أن ترامب نفسه اعترف في تصريحاته قاتلاً: «لم أكن أتوقع إطلاقاً أن ترد إيران بشكل فوري». علاوة على ذلك، تعرضت إسرائيل لهجوم عنيف من قبل حزب الله؛ وكان الهجوم الذي انطلق من لبنان تجاه الكيان الصهيوني غير مسبوق تقريباً، إذ لم يتوقع مسؤولو الكيان بتاتا، أن يمتلك حزب الله القدرة على الهجوم كما في السابق، في وقت ظن فيه جميع المحللين، أن أمر هذه الجماعة قد انتهى.

لكننا شهدنا شيئاً آخر في الحرب الأخيرة؛ فحزب الله لم يعد كما كان قبل عملية «الغضب الملحمي»، تماماً كما أن الكيان الصهيوني لم يعد كما كان قبل أحداث السابع من أكتوبر. لقد تصرفت حزب الله طوال أشهر عدة بصمت وتحمل لانتهكات وقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني، مما جعل غالبية الناس يعتقدون أن هذا التنظيم لن يعود

عالم من الجاهزية للقتال. مؤخرًا، بدأ الكيان الصهيوني بتركيب شبكات حديدية فوق دباباته لمواجهة مسيرات قوات المقاومة؛ وهي دبابات تستخدم أساساً نظام الدفاع المطور «تروفي»، لكنهم الآن لا يملكون سببلاً آخر لمواجهة مسيرات «FPV» الخاصة بحزب الله. لقد صدمت المعركة الأخيرة الكيان الصهيوني لأنهم لم يتوقعوا إطلاقاً أن يدخل حزب الله

مغايروا تماماً، بل مختلفاً لأنهم اختاروا واستخدام أسلوب الحرب الحديثة ضد الكيان الصهيوني. لقد انتقلت هذه الحروب من أوكرانيا إلى سوريا ثم وصلت إلى لبنان. ويُعد استخدام الطائرات المسيرة أمراً شائعاً في هذا الأسلوب؛ حيث يتم استخدام مسيرات «FPV» الصغيرة (ذات رؤية الشخص الأول) لمهاجمة

خطة صهيونية لسرقة اليورانيوم الإيراني

بقلم: د. جاسم يونس الحبري

تتضمن الخطة الصهيونية التي كشف عنها رئيس الوزراء الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو في أيار 2026، تنفيذ «عمليات إنزال جراحي» داخل العمق الإيراني للسيطرة على اليورانيوم عالي التخصيب ونقله إلى الخارج. وتأتي هذه التصريحات ضمن تحول في العقيدة الأمنية الصهيونية، حيث اعتبر نتنياهو أن «الدخول إلى إيران وأخذ اليورانيوم» مهمة قابلة للتنفيذ وضرورية للأمن الوجودي للكيان الصهيوني.



تفاصيل وسياق الخطة الصهيونية السرية والمصرح بها: نوع العملية: توصف بأنها «إنزال جراحي» (Surgical Landing) تنفذ وحدات الخبة في الكوماندوز الصهيوني، ويهدف إلى اقتحام المنشآت الحساسة، السيطرة على مخزون اليورانيوم، ثم استخراجه ونقله.

الهدف الاستراتيجي: يرى الكيان الصهيوني أن تدمير المنشآت عبر الجو قد لا يكون كافياً أو قد يسبب كارثة بيئية، لذا فإن الاستيلاء الفعلي على «كل غرام» من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ أو أكثر هو الضمان الوحيد لمنع إيران من إنتاج سلاح نووي.

الارتباط بالعملات الميدانية: تزامنت هذه التقارير مع اتهامات إيرانية لقوات أمريكية وصهيونية حيث تقوم وحدات الخبة من «سبريت ماتكال» أو «شايبيت ١٣» بعمليات إنزال خلف خطوط الدفاع الجوي الإيراني، مستغلة ثغرات تقنية أو تشويشاً سيرانياً شاملاً لنشل السرادات، وذلك بهدف الوصول إلى مراكز تخزين اليورانيوم.

بمحاولة تنفيذ عمليات إنزال في مناطق قريبة من أصفهان (التي تضم منشأة نطنز النووية) تحت غطاء عمليات إنقاذ طيارين، وهو ما اعتبرته طهران محاولة لـ«سرقة» اليورانيوم، أما السيناريو الثاني بحسب المصادر الغربية، فيعتمد على «الاحتراق من الداخل»، عبر خلابا نانمة وعملاء محليين تم تدريبهم لسنوات على فك شفرات الأمان في المفاعلات، والقيام بعملية نقل خاطئة لمواد نووية عبر الحدود الجبلية الوعرة، تماماً كما حدث في عملية سرقة الأرشيف النووي عام ٢٠١٨، ولكن هذه المرة مع استبدال «الورق» بـ«المعدن المشع».

الدوافع الصهيونية: تأتي هذه الخطة في ظل تقديرات تشير إلى امتلاك إيران نحو ٥٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، وهو ما تعتبره تل أبيب «خطاً أحمر» تجاوزته طهران.

الأهداف الاستراتيجية:

١- تحييد التهديد الوجودي: يرى الكيان الصهيوني أن بقاء اليورانيوم المخصب بنسب عالية (تصل إلى ٩٠٪) داخل إيران يمثل تهديداً لا يمكن التعايش معه، وتدمير من الجو قد لا يضمن القضاء التام عليه أو قد يتسبب في كارثة بيئية..

فرض واقع جديد: تهدف العملية إلى انتزاع القدرة النووية فعلياً من يد طهران بدلاً من مجرد تعطيلها. ووفقاً للمحللين العسكريين، هناك مساران رئيسان تتم مناقشتهما في الدوائر الأمنية الصهيونية:-

١- الاستيلاء والنقل: عملية معقدة تتطلب اختراق العمق الإيراني، السيطرة على المخازن الحسنة، واستخدام طائرات شحن أو مروحيات لنقل المواد المشعة بسرعة فائقة.

٢- تعطيل الكيمياء الميداني: في حال تعذر النقل، تشتمل الخطة على سبائريو بديل بحقن مواد كيميائية خاصة داخل حاويات اليورانيوم لتحديد فعاليتها النووية وجعلها غير صالحة للاستخدام العسكري للأبد.

قمة نيروبي والمسعبي الفرنسية لاستعادة النفوذ في أفريقيا

بقلم: جمال واكيم

تُجاه باريس هو قسوتها في قمع حركات التحرر الأفريقية من جهة ودعمها أنظمة فاسدة وتابعة لها بعد الاستقلال من جهة أخرى، فضلاً عن استغلالها موارد الدول الأفريقية لعقود طويلة عبر هيمنة شركاتها التي كانت داعمة للأنظمة التابعة لها.

هذا جعل تصريحات ماكرون تواجه عاصفة من الجدل، خصوصاً حين حاول النأي عن إرث فرنسا الاستعماري بقوله إنه لا يمكن تحميل الاستعمار مسؤولية كامل مشاكل أفريقيا.

فالقادة الأفارقة الشباب يحلمون الاستعمار مسؤولة دعم أنظمة هشّة وفاسدة فاقمت من المشكلات التي ولّدها الإرث الاستعماري الأوروبي الذي بقي يستغل وينهب الموارد الأفريقية حتى بعد الاستقلال. إضافة إلى ذلك، فإن فرنسا قد تكون تأخرت في مساعيها لتعميق علاقاتها الأفريقية، إذ إن الصين وروسيا قد سبقتها بأشواط في هذا المجال، عدا عن سعي الولايات المتحدة وحتى تركيا لتأكيد حضورها في القارة السمراء، وهو ما ينعكس حضوراً عسكرياً متزايداً لتركيا والولايات المتحدة في عدد من الدول الأفريقية، إضافة إلى وجود مستشارين عسكريين روس في عدد كبير من هذه الدول. لذلك، فإن قمة نيروبي تشكل محاولة فرنسية لاستعادة حضورها في أفريقيا، لكن في ظل ظروف مغايرة تماماً عن تلك التي سادت في مرحلة الاستعمار وما تلاها من مرحلة هيمنة أوروبية في مرحلة الاستقلال. فالقارة الأفريقية لم تعد مجرد ساحة نفوذ تقليدية للقوى الأوروبية، بل أصبحت لاعباً دولياً متنامياً الأهمية يمتلك خيارات متعددة وشركاء متنوعين. ولذلك، فإن نجاح المبادرة الفرنسية سيعتمد على قدرة باريس على الانتقال فعلياً من منطق الوصاية التاريخية إلى منطق الشراكة المتكافئة، وعلى استعداد الدول الأفريقية لاستثمار هذه الفرص بما يخدم مصالحها التنموية والاستراتيجية، بعيداً عن التبعية القديمة بأشكالها المختلفة.



توسيع نفوذها خارج نطاق الفضاء التكنولوجي، خصوصاً بعد تعرض نفوذها في كل من النيجر وتشاد ومالي وبروكينا فاسو لضربة قوية، والذي تجسّى في سحبها لقواتها المرابطة في هذه البلدان بجزيرة مكافحة الإرهاب.

وتحاول باريس تقديم نفسها كشريك موثوق اقتصادياً والابتعاد عن صورتها التقليدية كقوة استعمارية. هذا جعل ماكرون يركز في خطابه على أن العلاقة مع الدول الأفريقية هي علاقة بين متساويين، مشيراً إلى البعد التكاملي في العلاقة عبر تأكيد أن الأسواق الفرنسية ستكون مفتوحة للبضائع الأفريقية. هذا يعكس إدراكاً فرنسياً لحقيقة، أن الأجيال الأفريقية الجديدة باتت تتمرد على علاقات التبعية مع الغرب، وتطمح إلى إقامة علاقات مع مختلف القوى قائمة على الندية القديم، وما يسهم في زيادة الشكوك الأفريقية

العقبات من دون توثيق العلاقات الفرنسية - الأفريقية على الرغم من المساعي الحثيثة التي تبذلها فرنسا لتعميق علاقاتها مع الدول الأفريقية، فإن عدداً كبيراً من المراقبين يشكك في قدرتها على النجاح في هذا المسعى، بناءً على التاريخ الاستعماري لفرنسا الذي لا يزال راسخاً في وجدان الأفارقة الذين ناضلوا طويلاً للتخلص من هيمنة قوى الاستعمار القديم، وما يسهم في زيادة الشكوك الأفريقية

قصة
قصيرة
جداجزئي من مخبأي، وقف على جثتي معلنا انتصاراً، في غمرة فرحه وطأنا
قدم أخرى .

ليلى أحمد /سوريا

ومضة

شارع واحد ينقص المدينة،
شارع لا يؤدي للنوم.

قاسم خلف

عبر إقامة النشاطات والمهرجانات الثقافية

اتحاد الأدباء العراقيين يجدد دعمه للاحدود للقضية الفلسطينية

جدد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق استمرار دعمه للاحدود للقضية

الفلسطينية عبر إقامة النشاطات الثقافية والأدبية، وإبراز معاناة الشعب

الفلسطيني في المحافل الثقافية المختلفة كجزء من مناصرة المظلومين في الأراضي

العربية المحتلة ولاسيما في قطاع غزة الذي صمد أهله بوجه الإبادة الصهيونية .

وفي المقابل أشادت سفيرة دولة فلسطين لدى جمهورية العراق سمر عوض الله

، خلال زيارتها أمس السبت مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق في

العاصمة بغداد، بالدور التأريخي الذي يضطلع به العراق كدولة واتحاد الأدباء

كمؤسسة ثقافية فاعلة، في دعم القضية الفلسطينية..

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

مؤكدة أن المثقف العراقي كان وما يزال حاضراً في ميادين التضامن مع الشعب الفلسطيني، متهمة المواقف الثقافية والأدبية التي تساند نضاله في مواجهة ما يتعرض له من انتهاكات واعتداءات من قبل الكيان الاسرائيلي الغاصب.

ورحب الاتحاد بزيارة السفيرة ، مؤكداً الاستمرار بدعم القضية الفلسطينية عبر النشاطات الثقافية والأدبية، وإبراز معاناة الشعب الفلسطيني في المحافل الثقافية المختلفة.

واطلعت السفيرة خلال جولتها على



متحف الاتحاد خلال اصحابها من قبل رئيس الاتحاد الشاعر د.عارف الساعدي ونائب الأمين العام للاتحاد الناقد علي الفواز وأمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحر وأمينة مكتبة (ألفريد سسمان) الباحثة د.خيال الجواهري، على التقنيات التي يضمها والتي توثق مسيرة الأدب العراقي ورواده، معربة عن إعجابها بما يحتويه المتحف من إرث ثقافي يعكس عمق الحضارة العراقية ودورها الريادي في المشهد الثقافي العربي.

وبيّنت عوض، أن الثقافة تمثل جسراً متيناً لتعزيز الروابط بين الشعوب، وأن التلاحم الثقافي بين العراق وفلسطين يجسد عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين، وهو ما يتجلى في الفعاليات والأنشطة المشتركة التي تجمع المثقفين من البلدين.

من جانبه، رحب الاتحاد بزيارة السفيرة، مؤكداً الاستمرار بدعم القضية الفلسطينية عبر النشاطات الثقافية والأدبية، وإبراز معاناة الشعب الفلسطيني في المحافل الثقافية المختلفة.

وكان أدباء العراق قد أكدوا في الحادي والعشرين من أيلول ٢٠٢٤ خلال استقبالهم السفير الفلسطيني السابق في بغداد أحمد الرويضي ومجموعة من أدباء فلسطين، موقف العراق وشعبه وأدبائه الثابت من القضية الفلسطينية العادلة وهي تقاوم بشموخ وبساله أبطالها الكيان الغاصب عبر الكلمة الحرة والموقف الحر والمناداة بالحياة الكريمة لشعب عانى ويلات المحل كثيرا.

وقال الوفد الفلسطيني في حينه إن

التواجد في اتحاد أدباء العراق يعني أن تتواجد في بلد الحضارة والثقافة والمثقفين سيما الجواهري الذي أغنى المشهد الشعري العربي بإبداع لا منتهى، فيما رحب أدباء العراق

بأي تعاون ثقافي بين أدباء البلدين في مقبل الأيام وأن اتحاد أدباء العراق هو بيتهم الرحب في كل وقت. واستذكر الطرفان أدباء فلسطين الذين أصبحوا فيما بعد من أعمدة الثقافة العراقية كجبرا إبراهيم جبرا وخالد علي مصطفي وغيرهما من الأسماء التي أسهمت بالثقافة العراقية على مستويات الإبداع والتخيل في الحقول الأدبية المختلفة.

«النور» فيلم إيراني جديد يوثق أحداث الحرب المفروضة الثالثة

كشف الكاتب والسيناريست الإيراني «مهدي يزداني خرم» عن تعاونه الجديد مع المنتج «حبيب والي نجاد» لكتابة سيناريو فيلم سينمائي بعنوان «النور» يروي أحداث الحرب المفروضة الثالثة. وذكر موقع قناة أي فيلم أن الكاتب والسيناريست الإيراني «مهدي يزداني خرم» بدأ العمل على كتابة سيناريو فيلم «النور» السينمائي بعد الانتهاء من مرحلة البحث والدراسة الدقيقة لقصة العمل. وسيركز السيناريو الجديد على الهجوم التاريخي والبطولي لطائرتين مقاتلتين من طراز F-٥، «تاغرا» التابعتين للقوات الجوية الإيرانية على قاعدة بوهرينغ الأمريكية في الكويت خلال اليوم الثاني من الحرب المفروضة الثالثة. ويأتي هذا التعاون بعد تجربة سابقة بين الثنائي في فيلم «منتصف الليل» الذي يعرض حالياً في دور السينما من إخراج محمد حسين مهديويان. تم اختيار «يزداني خرم» ككاتب للسيناريو، فيما سيتولى حبيب والي نجاد مهمة الإنتاج. ويعد هذا المشروع من بين عدة تجارب عسكرية لهذا المنتج المخضرم في السينما الإيرانية، وسيتم إنتاجه بدعم مباشر من جيش جمهورية إيران الإسلامية، وخاصة القوات الجوية.

ولم يتم بعد الإعلان عن مخرج الفيلم، وما زال فريق العمل في مرحلة المباحثات لاختيار المخرج المناسب للمشروع.

«إرث الرماد» رواية تكتب بلغة مشحونة بالحياة والموت معا

أعلنت مكتبة ودار سومريون للطباعة والنشر والتوزيع قرب صدور واحدة من أضخم وأعمق الأعمال الروائية المرتقبة لعام ٢٠٢٦، الرواية التي أثارت دهشة الدار منذ صفحاتها الأولى، لما تحمله من بناء سردي مهيب، وكثافة نفسية وفكرية عالية، وأسلوب أدبي متفرد استطاع أن ينتزع القارئ من واقعه إلى عالم آخر لا يشبه إلا نفسه.

«إرث الرماد - سليل آل رومانو» للروائية المتمكنة والمتميزة «أديان الصيمري» وهو عمل روائي ضخم، لا يكفني بسرد الأحداث، بل يغوص في أعماق الإنسان، في صراعات السلطة، وتوارث الخراب، والعائلات التي تُشيد أمجادها فوق أنقاض الآخرين، حتى يصبح الماضي لعنة تتناسل عبر الأجيال.

حين لا تكون الرواية مجرد حكاية، بل انهيلاً كاملاً لعالم بأسره، وحين تتحول الكلمات إلى رماد حي يحمل رائحة الدم، والخذلان، والسَّلطة، والماضي الذي لا يموت... تولد الأعمال التي لا تمزج بصمت.

إنها رواية تكتب بلغة مشحونة بالحياة والموت معا، وبشخصيات تنزف واقعية وقسوة، حتى يشعر القارئ أنه لا يقرأ رواية... بل يشاهد انهيار عالم كامل أمامه. ومنذ اللحظات الأولى لقراءة هذا العمل داخل «دار سومريون»، كان واضحا أننا أمام مشروع روائي استثنائي، مرشح لإحداث ضجة واسعة في المشهد الأدبي العربي، لما يمتلكه من عمق بصري وسينمائي كبير، الأمر الذي يجعله من أكثر الأعمال قابلية للتحويل إلى سيناريو درامي ضخم في المستقبل. ترقبوا صدور هذا العمل المرتقب خلال الأيام القادمة، لأن بعض الروايات لا تقرأ فقط، بل تترك أثراً لا يغادر الذاكرة.

ترجمة عربية لـ 70 ألف سطر من النصوص السومرية والآكدية



ملحمة جلجامش، وإنوما إيليش، وأترخسيس، ونزول عشتار إلى العالم السفلي، ودورة بعل الأوغاريتية. وهذه النصوص مرويات عن أسئلة مركزية في ثقافة المنطقة مثل الخلق، والطوفان، والموت، والخلود، والعدالة الإلهية، ومكانة الإنسان بين الآلهة والسلطة والطبيعة. وفي القانون والسياسة، تشمل قائمة النصوص السومرية قوانين أور نمو، وشرعية حمورابي، ونصوصاً في أحكام القضاء. ويشمل المشروع العربي بناء مفردات عربية متخصصة لأسماء الفترات التاريخية، والمواد، وأماكن المنشأ.

ويضم الأرشيف أكثر من ٤٠ ألف قطعة مسمارية. وتعمل المبادرة منذ نحو ٢٨ عاماً على توثيق النصوص المسمارية، من بدايات الكتابة في بلاد الرافدين نحو ٣٣٥٠ قبل الميلاد، وحتى بدايات الميلاد.. ومن المقرر أن تعمل منصة الترجمة العربية على نحو ٧٠ ألف سطر من النصوص الأصلية بالسومرية والآكدية، وتقدم الترجمة على مستويات مختلفة، منها ما هو موجه للباحثين، وأخرى سرديّة مسيرة للقراء غير المتخصصين. في الأدب والأسطورة، تضم قائمة النصوص ضمن الأرشيف المسماري:

تتيح «مبادرة المكتبة الرقمية المسمارية»، عبر الواجهة العربية التي أطلقتها في العاشر من الشهر الجاري الإعلان عن ترجمة عربية لـ ٧٠ ألف سطر من النصوص السومرية والآكدية بعضها تم تهريبها مع خروج أواح مسمارية كثيرة من مواقعها العراقية، عبر سرقة الآثار وتهريبها من قبل القوات الأمريكية في فوضى الحرب التي أعقبت احتلال العراق. وقد أنجزت الواجهة العربية بمشاركة باحثين من جامعة القادسية في العراق، وجامعة يورك البريطانية، وجامعة لوند السويدية،

رأي في الثقافة..

وزير الثقافة
خارج
المدون

أعتقد أن ذلك كان في عام ٢٠١٢، أو ربما قبله أو بعده بقليل، لا أتذكر على وجه الدقة. كانت المناسبة حينها تشكيل حكومة جديدة، وكنت ما أزال مقيماً في هولندا. في تلك الفترة، نُشر بيان وقّعه مجموعة من المثقفين والفنانين، رشح فيه أكثر من مئة اسم من داخل العراق وخارجه، يطالب البيان بإبعاد وزارة الثقافة عن المحاصصة الطائفية والحزبية، والدعوة إلى اختيار شخصية ثقافية مستقلة لتولي مسؤولية الوزارة.

البيان لم يحدد اسماً بعينه من الأسماء التي رشحها، بل ترك لرئيس الوزراء المنتخب حينها حرية الاختيار بين أسماء محترمة تمتلك تاريخاً ومنجزاً مشرفاً. وقد كان اسمي ضمن الأسماء المطروحة، بل في مقدمتها، من دون علمي المسبق، وأظن أن أغلبية الأسماء الواردة لم تكن تعلم بترشيحها أيضاً.

نُشر البيان في وسائل إعلام محلية وعربية، لكنّ أحداً من المسؤولين لم يُعزّه اهتماماً، وأنا على يقين بأنهم (المسؤولين) قد سخروا منه ومنّا في ذلك الوقت.

بعدها، وفي جلسة جمععتني مع مجموعة من الأصدقاء في بيت الأستاذ والمناضل الراحل جاسم المطير، قلت حرقياً: «لماذا نقفز على الواقع؟ هذه محاصصة طوائف وأحزاب، فهل يمكن أن يمنحوا مكاسبهم للمثقف، أو نزيه، أو وطني؟». واتفقنا جميعاً على ذلك.

شخصياً، رُشحت لاحقاً للكثير من المناصب بعد عودتي إلى العراق، لكنني كنت دائماً بلا غطاء سياسي، فلم أنتم إلى حزب أو طائفة. حزبي العراق، وطائفتي الفن، ومهنتي أستاذ جامعي، وهي بالنسبة لي أنبل وأسمى من كل المناصب.

حتى عندما جاء الأستاذ مفيد الجزائري وزيراً للثقافة، كانت الوزارة من حصّة الحزب الشيوعي.

لهذا أكرر دائماً: علينا ألا نقفز فوق الواقع، وألا نحلم بتغييرات فنتازية، لأنها ببساطة منظومة قائمة على المحاصصة الطائفية والحزبية.

وهذا لا يعني أنني ضد الترشيحات، أو ضد الأسماء التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي، فهي أسماء محترمة ومشرفة، لكنّها تبقى، في النهاية، محاصصة... محاصصة.

أحمد شريحي



محمد علي جواد تقي



الإمام الجواد «ع» وشجاعة القائد الشاب

ابن الرضا، عليه السلام، ولعل هذا الموقف هو الذي دعا المأمون لأن يتخذ قراره، ليس بتقريب الإمام الجواد إلى البلاط بالمصاهرة، كما قرّب أباه الإمام الرضا من خلال فرض منصب ولاية العهد عليه، وإنما لمحاولة استيعابه والسيطرة عليه، وعدم تركه يمارس دوره القيادي في الأمة بهذه الشجاعة الاستثنائية.

الشجاعة في قول الحق

شاب في سن العشرين يجلس بين علماء وفقهاء في بغداد بحضور المعتصم العباسي، وقد جاء سارق مقرّب على نفسه بالمعصية ويريد تطهيره بالحدّ، فسأل العلماء الموجودين، كلّ أجاب بشيء ثم يسألهم المعتصم عن الحجة، منهم من قال: من الكرسوع، منذرعا بقوله تعالى في التيمم: {فامسحوا بوجوهكم وأيديكم}، وقال آخرون من المرفق، لقوله تعالى: {وأيديكم إلى المرافق} في الوضوء، ثم التفت إلى الإمام الجواد، وقال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟! فحاول الإمام عدم إثارة القوم لعلمه بجعلهم بالأحكام وبعدهم عن الصواب، فقال: قد تكلم القوم فيه، ثم ألح عليه المعتصم، فقال: عليه السلام، أفغني عن هذا! فأصرّ بالقسم الغليظ فأجاب: أما إذا أقسمت عليّ بالله فإني أقول إنهم أخطأوا فيه السُّنة، فإن القطع يجب أن يكون مفصل الأصابع ويُترك الكف، قال: وما الحجة في ذلك؟ قال، عليه السلام: قول رسول الله: «السنن جد سبعة أعضاء: الوجه، واليدين، والركبتين، والرجلين»، فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم يبق به يد يسجد عليها، ثم تلا الإمام قوله -تعالى-: {وإن المساجد لله}، وهي المساجد التي يسجد عليها الصلّ، وما كان الله ليقطع.

هذا الحضور المتميز والموقف الشجاع من الإمام الجواد هو الذي دفع أحد أشباه العلماء في المجلس لأن يكيد له، عليه السلام، بمكيدة عند المعتصم ويخلف له تهمة «محاولة الانقلاب» كما هو المتعارف عليه حتى اليوم، فكانت النهاية السعيدة للإمام الجواد بالاستشهاد بالسنّة في ساحة المواجهة الصامتة مع المعتصم والدولة العباسية برمتها، علماً أن رواية أخرى غير هذه الرواية المعتمدة لدى صاحب «بحار الأنوار»، توجه أصابع الاتهام إلى زوجة الإمام، ابنت المأمون بتنفيذ جريمة الاغتيال، إنما القولان يجتمعان عند قرار المعتصم العباسي نفسه في قراره البائس بمحاولة تصفية الإمام الجواد جسدياً، وسوى هذا الموقف البطولي للإمام الجواد، بل سببته نجاحات في مجالس عدّة منها ما كان في عهد المأمون عندما أرادت الأسرة العباسية اختيار علميته قبل الموافقة على مصاهرته، وكان السؤال الذي وجهه إليه من كان يُسمّى بـ «الأعلم» بين فقهاء البلاط آنذاك: يحيى بن أئكم، «عن مُحرم قتل صيدا أثناء الحج»، وكان ذلك الجواب المفضل والمُبدل الذي يرويهِ التاريخ للأجيال لتعرف كيف يكون القائد الناجح في أسمى الظروف السياسية والاجتماعية وهو في ريعان شبابه.



في صياغة شخصيته القيادية بنفسه، وأكد هذه الحقيقة للتاريخ في قصته مع المأمون العباسي في المدينة عندما كان الإمام واقفاً مع عدد من الصبيان، وكان في الطريق موكب المأمون مع عدد من الفرسان ففرق الصبيان فوراً بينما بقي الإمام الجواد في مكانه رغم تعالي الغبار وضجج الفرسان، فسأله المأمون عن سبب عدم التحاقه بأترابه، فأجاب: «لا أخشى على نفسي شيء منك لأنني لم ارتكب ما يدعوني للهرب -مضمون الرواية-، فسأل عنه فقيل إنه

ملا تكتك وكزمتهم بوحيك وزفدتهم بعلمك»، فالأنبياء والمرسلون والأولياء الصالحون لم يصلوا إلى مراتبهم إلا بمواصفات توفرت لديهم بداية، وهي تطوع النفس؛ «إنما نفسي أروضها بالتقوى»، يقول أمير المؤمنين، عليه السلام، فعندما توفرت الشروط، مع التحقق الإلهي من الوفاء بها كاملة، كان التقريب والرعاية الاستثنائية بأن يجعل الملائكة في خدمتهم، إلى جانب الرشد العلمي الخاص. وبالتأكيد فإن الإمام الجواد كان على خطى جدّه أمير المؤمنين

بالأساس {يُعبدون}، مع ذلك؛ تبقى سنّة البلاء والاختبار للخلق حقيقة قائمة لا تتغير أبداً، وأن الغيب لن يخلق واقعا ماديا وملموسا في الحياة. نقرأ في مطلع دعاء النذبة في الحديث عن أولياء الله المخلصين، «إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم الذي لا يزال له ولا اضمحلال، بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنيّة وزخرفها وزبرجها، فشرطوا لك ذلك، وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العليّ والثناء الجليّ، وأهبطت عليهم

توّي القيادة الدينية أو السياسية يحتاج إلى جملة مواصفات تمكن صاحبها من تحقيق النجاح في هذه المرتبة العليا في التصنيف الاجتماعي، منها: الجرأة في القيادة السياسية، والشجاعة في القيادة الدينية، ففي عالم السياسة تسبق الجرأة الشجاعة الحاجة إلى التعامل السريع والحازم مع المعارضين، وسحق العقبات في طريق الوصول إلى القمة، ثم اتخاذ قرارات من شأنها ضمان الفترة الأطول في هذه القمة مهما كانت بشاعة الوسائل، وما إذا كانت تتخللها دماء وانتهاكات لحقوق آخرين وما إلى ذلك، بينما في القيادة الدينية تلجج الشجاعة الجرأة، وتضبط أي حركة لتجاوز الحدود لتحقيق رغبات نفسية للتفوق والتسلط، وفي نفس الوقت تمنح صاحبها الثقة بالنفس لأداء دور رسالي ذي أبعاد حضارية، وفي ذكرى استشهاد الإمام محمد بن علي الجواد، عليهما السلام، نستلهم عبرة واحدة من حياة الإمام التاسع من أئمة الهدى، وهي شجاعته في تويّ الإمامة وقيادة الأمة وهو ابن تسع سنين بوجود علماء وفقهاء من أسرته العلوية، في مقدمتهم: علي بن الإمام جعفر الصادق، عليه السلام، وكان رجلاً كبير السنّ وعالمًا مهابًا في الوسط الشيعي، وكان عم والد الإمام الجواد، إلى جانب المناخ السياسية المشحون عداءً ضد التشيع، ومحاولة العباسيين عيّنًا، تطويق دائرة الإشعاع الثقافي للإمام الرضا في الأمة بعد استشهادهم في خراسان.

الغيب والقدرات الذاتية

كتب الباحثون كثيراً حول القدرات الغيبية للأئمة المعصومين، عليهم السلام، ومن قبلهم: رسول الله، صلى الله عليه وآله، كما بحثوا في دور هذه القدرات غير الطبيعية في إمامة الإمام الجواد، وأن شخصيته القيادية الناجحة جاءت بفضل رعاية الغيب، علماً أن هذه الرعاية الإلهية رافقت المسيرة الرسالية منذ بعثة النبي الأكرم رسولا من عنده -عزّوجل- ثم في سيرة حياة أمير المؤمنين مع الصديقة الزهراء، وفي حياة الأئمة المعصومين، وفي نفس الوقت رافقت هذه المسيرة: قانون السبب والمسبب في الحياة، وهي السنّة التي أقرّها الله -تعالى- في حياتنا، فالغيب -مثلاً- كان في يد الإمام الحسين عندما كشف عن منازل وقيل لحظات من انطلاق المعركة واستشهادهم جميعاً، بيد أنه لم يستعن بقوة الغيب هذه حتى لا يتعرض للضرب بالسيف، والإصابة الدقيقة بسهم في قلبه، ثم قتله بتلك الطريقة المفجعة. الحكمة الإلهية اقتضت أن تسبق القدرات الذاتية للإنسان، القدرات الغيبية، فهو أشرف الخلائق، ويمتلك أعظم القدرات أبرزها: العقل، والحواس، والمشاعر، والإرادة، وهي الحقيقة التي كشفها الله -تعالى- للملائكة في بدء الخليقة، لا يلقنهم -وفق الحوار القرآني- وإنما ليبين لنا فلسفة وجود الإنسان و دوره في الحياة، فهو يكون مسدداً بالغيب والقدرة الإلهية عندما تتوفر عنده الشروط والمواصفات المتفرقة من حكمة وجوده

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس في عينه ليرضي ربه تعالى بحلّة ليله، باهى الله تعالى به الملائكة، وقال: أما ترون عيدي هذا قد قام من لذيذ مضجعه لحلّة ليله، لم أفرضا عليه، اشهدوا لي قد غفرت له.

هل تريد ثوابا اليوم؟

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى يقول: وعزتي وجلالي لا أجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ولأحد عنده مثل تلك المظلمة.

فذكر

إن على الإنسان أن يحب إلى نفسه الطاعة، ولهذا علينا أن نهى لأنفسنا جو الراحة في العبادة، فهذا مما يرضى عنه الشارع، وأفضل وسيلة إلى تحبيب النفس بالعبادة، هي محبة الخالق.

مطالبات بإكمال اكساء شارع تقاطع جامع النداء



يستخدمون هذا الطريق المهم والذي يؤدي الى العديد من مناطق العاصمة. وأضافوا، ان «أهالي المنطقة يطالبون بإكمال الطريق في أسرع وقت ممكن، من أجل العودة الى استخدامه للوصول الى أعمالهم وعدم سلوكهم طرقاً أخرى بعيدة عن منازلهم».

شكا عدد من المواطنين، عدم إكمال اكساء شارع تقاطع جامع النداء، على الرغم من حاجة المنطقة لإكتماله. وقال المواطنون: ان «تقاطع جامع النداء قد تم إكساءه فقط «سايدي» واحد والباقي تم تركه وهو ما يثير الاستغراب من قبل الساكنين الذين



تكسر أغطية المنهولات قرب محطة وقود سما البلديات



شكا عدد من أهالي البلديات، تكسر أغطية المنهولات قرب محطة وقود سما البلديات، على الرغم من كونها جديدة وتم إنجازها منذ أشهر قليلة. وقال الأهالي: ان «بلدية الغدير مطالبة بمعالجة أغطية المنهولات التي تهدمت قرب محطة وقود سما البلديات، نتيجة مرور الشاحنات والمركبات الثقيلة فوق أغطية غير مصممة لتحمل تلك الأوزان، مما يسبب هبوطاً في التربة المحيطة أو تهشم الغطاء والصب». وأضافوا، ان «المنهولات المهذومة تحولت إلى «فخاخ» تسبب أضراراً بليغة لإطارات ونظام تعليق السيارات، وقد تؤدي الى حوادث اصطدام مفاجئة». وتابعوا، ان «سقوط الأتقاض والأتربة والنفايات داخل المنهولات المتروكة يؤدي الى انسداد الأنابيب وفيضان مياه الصرف الصحي في الشوارع».

غياب تام للكهرباء عن عدد من مناطق البصرة



لا تزال الكهرباء غائبة عن بعض مناطق محافظة البصرة، حيث تسبب عطل فني في أحد خطوط نقل الطاقة الكهربائية بانقطاع التيار عن أجزاء من مركز مدينة البصرة، فيما أكدت خلية أزمة الكهرباء في المحافظة، أن انقطاع قضاء شط العرب جاء نتيجة تصفير الأحكام.

وقالت مصادر محلية، إن «الخلل الفني أدى إلى إطفاء عدد من المناطق في مركز المدينة، بالتزامن مع تأثر قضاء شط العرب بالانقطاع».

وأكد مصدر في خلية أزمة الكهرباء، أن «الفرق الفنية تواصل أعمال الصيانة والإصلاح، تمهيداً لإعادة التيار الكهربائي بشكل تدريجي خلال الساعات المقبلة».

كما أفاد مصدر في البصرة، بتعرض محطة الرميثة الغازية -٤٠٠-، إلى عطل فني، ما أدى إلى تأثر المنظومة الكهربائية وزيادة ساعات قطع التيار في عدد من مناطق المحافظة.

وقال المصدر، إن «الفرق الفنية باشرت أعمال الصيانة والإصلاح لإعادة الخط إلى الخدمة»، مبيناً، أن «التيار الكهربائي سيعود بشكل تدريجي خلال الساعات المقبلة».

وأضاف المصدر، أن «إنتاج البصرة الحالي يبلغ ٢٥٢١ ميغاواط، فيما وصل الحمل الكهربائي إلى ٣٠٥٧ ميغاواط، مع توقف الخط الإيراني بشكل كامل عند ٠ ميغاواط، بينما سجل التردد الحالي ٥٠,٢٩».

وأشار المصدر إلى أن «برمجة الكهرباء في بعض مركز البصرة أصبحت مواقع ساعتين قطع وساعتين إعادة التيار، فيما بلغت ساعات القطع في جهة الخور ٥ ساعات».

الوصفات المشفرة «معادلة احتيال» طرفاها الطبيب والصيدلي

المشفرة، فقد أخذت الأدوية التي اشتريتها من خلال الوصفة الى صيدلية أخرى وكان هناك فرق كبير في الأسعار وقد وثقت ذلك بالصوت والصورة وأرسلتها الى نقابتي الأطباء والصيدلة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الطبيب والصيدلي المقصودين»، ودعا المواطنين إلى «توثيق أية حالات مشابهة وإرسالها الى نقابتي الصيدلة والأطباء، لضمان اتخاذ إجراءات قانونية حازمة ضد المخالفين، مؤكداً، أنه «تم إبلاغ وزارة الصحة ومدير عام التفتيش، بهذه الممارسات، لتغلق باب الاحتيال الطبي الذي طرفاه الطبيب والصيدلي، مشيراً الى أن الرقابة الحالية غير كافية ويجب تشديدها من أجل وضع حد لهذه الظاهرة المؤسفة».

والصيدلي لتبادل المنافع المالية على حساب المريض الذي يكون مجبراً على شراء الدواء من الصيدلية التي تكون تابعة للطبيب بصورة أو بأخرى، حيث يعجز كثيرون عن قراءة أسماء الأدوية وملاحظات الأطباء التي يدونونها في وصفاتهم». وأشار إلى ان «الممارسات غير القانونية يجب أن تتوقف فوراً»، مضيفاً، أنه «تم الاتفاق خلال اجتماع مع نقابتي الصيدلة والأطباء على توجيه الكوادر الطبية بالامتناع عن كتابة وصفات غير واضحة، وبضرورة أن تكون جميع الوصفات مطبوعة وواضحة».

قانوني ومنظم، لكن الذي يحدث هو وصفات لا يمكن ترجمتها إلا من قبل الصيدلية التابعة للطبيب، وهو ما يثير الشكاوى من قبل المواطنين. وقال المحامي حسن عبد الله: ان «الملاحقة القانونية لمن يستخدم الوصفات المشفرة قد خفت بريقها في المدة القليلة الماضية بعد أن اتخذت نقابات الأطباء والصيدلة في العراق، إجراءات قانونية وعقوبات ضد المخالفين، مع توجيهات بضرورة طباعة الوصفة إلكترونياً لمنع التلاعب في الوصفات الطبية التي يجب التعامل معها على انها مخالفة قانونية».

هذه المشكلة التي باتت تسيء لمهنة الطبيب الإنسانية. وكانت وزارة الصحة قد ألزمت جميع الأطباء بضرورة طباعة الوصفات الطبية، والابتعاد عن الكتابة اليدوية، تلافياً لحالة الاستغلال التي يتعرض لها المريض. وفي بعض الوصفات يعتمد الأطباء على كتابة الرموز اللاتينية وأحياناً يساء فهم الاختصارات الطبية اللاتينية القياسية (مثل Rx للوصفة، أو q.i.d لأربع مرات يومياً) على أنها تشفير، بينما هي لغة طبية معتمدة عالمياً، بينما هناك تشفير التشخيص، ففي سياقات أخرى، يشير التشفير إلى ترجمة الأمراض إلى رموز «مثل تصنيف ICD لأغراض إحصائية وتأمين طبي، وهذا إجراء

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف على الرغم من غياب الحديث عنها لمدة ليست بالقليلة، إلا ان «وصفات الأطباء المشفرة» قد عادت الى واجهة الأحداث مجدداً في عدد من مناطق العاصمة والمحافظات، وهي ظاهرة يكتب فيها الأطباء أسماء الأدوية أو الجرعات برموز أو خطوط غير مفهومة، لا يستطيع فك شفرتها إلا صيدلي معين، وتعد هذه الممارسة نوعاً من الاستغلال المادي للمرضى، حيث يُجرّب المريض على التوجه لصيدلية محددة قد تتبع الدواء بسعر أعلى، حيث يعجز كثيرون عن قراءة أسماء الأدوية وملاحظات الأطباء التي يدونونها في وصفاتهم، فحتى «الذكاء الاصطناعي» عجز عن حل

مواطنون يشكون الأضرار البيئية لدخان مطاعم السمك

بهذا الخصوص ولكن دون جدوى، فلم تستجيب السلطات لنا ولم تجد حلاً جذرياً. وتزايدت في السنوات الأخيرة بالعاصمة بغداد والمحافظات، ظاهرة شواء الأسماك بالحطب في الشوارع، أو ما يُعرف محلياً بـ«السمك المسكوف»، ورغم مذاقه اللذيذ لمن جربه، إلا أن انبعاثات الدخان الناتجة عن الحطب باتت تؤثر على الصحة والبيئة في آن واحد.

وكبار السن، مشيرة إلى أن «بعض الأسر اضطرت لمغادرة منازلها والانتقال إلى مناطق أخرى تفتادياً للمخاطر الصحية». بدوره، يؤكد المواطن رعد المشهداني، أنه فضل الانتقال إلى منطقة سكنية أخرى بسبب التلوث والدخان المنبعث من مطاعم شواء الأسماك، مضيفاً، «تصادمنا أكثر من مرة مع أصحاب هذه المحال وبيّننا لهم خطورتها على أطفالنا وعائلتنا، وتم تقديم أكثر من شكوى

اتخاذ إجراءات رادعة. وتقول المواطنة لمي سلمان: «لا أعرف ما الذي يمنع الجهات المعنية من اتخاذ إجراءات بحق أصحاب المحال الذين يتسببون عادة بحالات اختناق للسكان، بسبب الدخان والروائح المنبعثة». وتضيف سلمان: «غالباً ما يتشاجر الأهالي مع أصحاب هذه المحال ولكن دون جدوى، لعدم وجود قوانين رادعة تحمي السكان وخاصة الأطفال

أبدى مواطنون يسكنون بالقرب من محال شواء الأسماك، استغرابهم من صمت الجهات الحكومية عن الأضرار البيئية التي يتسبب بها الدخان المنبعث من المطاعم والمحال، إذ أن وزارة البيئة -وهي الجهة الرسمية المعنية- لم تحرك ساكناً لمعالجة هذا الملف، خاصة أن بعض محال شواء الأسماك تقع في مناطق شعبية ذات كثافة سكانية عالية، معتبرين أن الوزارة تكتفي بالتفرج دون

تلوث الرافد المائي الرئيس لقرية السادة في كركوك

من أهالي القرية، إن «المزارعين باتوا يخشون استخدام المياه الملوثة في ري المحاصيل، خصوصاً الخضراوات والأعلاف التي تستخدم لإطعام الحيوانات»، مبيناً، أن «عدداً من أصحاب المواشي لاحظوا عزوف الحيوانات عن شرب المياه بسبب تغير لونها ورائحتها». كما طالب أهالي القرية الجهات الحكومية المختصة، وفي مقدمتها دائرة البيئة وشركة نفط الشمال والدوائر البلدية، بالتدخل السريع لسحب التلوث وتنظيف مجرى الرافد، فضلاً عن إجراء فحوصات للمياه والتربة للتأكد من سلامتها.

تسبب بانتشار روائح نفضية قوية في محيط الرافد، كما بدأت آثار واضحة تظهر على بعض المزروعات القريبة من مجرى المياه، فضلاً عن تخوف الأهالي من انتقال التلوث إلى التربة والمياه الجوفية». وأشار محمود إلى أن «القرية تعتمد بشكل شبه كامل على هذا الرافد في الأنشطة الزراعية اليومية، وأن استمرار التلوث يهدد مصدر رزق عشرات العائلات التي تعمل في الزراعة وتربية المواشي، داعياً الدوائر البيئية والنفضية إلى إجراء كشف موقع عاجل لتحديد مصدر التسرب النفضي وإيقافه». من جانبه، قال المزارع حسن خليل، وهو

شكا أهالي قرية السادة المشايخ التابعة لناحية بايجي جنوب غربي محافظة كركوك، تلوث الرافد المائي الرئيس الذي تعتمد عليه القرية في سقي المزروعات وارواء الحيوانات، نتيجة ظهور بقع نفضية على سطح المياه منذ أسابيع عدة. وقال أحد سكان القرية، أحمد محمود، إن «الأهالي لاحظوا منذ أسابيع انتشار بقع زيتية سوداء على مياه الرافد الذي يغذي الأراضي الزراعية ويوفر المياه للحيوانات، الأمر الذي أثار مخاوف كبيرة بين السكان، خصوصاً مع استمرار استخدام المياه لعدم وجود بدائل أخرى». وأضاف، أن «التلوث



روسيا تختبر صاروخ RS-28 العابراً للقارات وتؤكد دخوله الخدمة نهاية العام الجاري

أنظمة الاعتراض، ما يجعل إسقاطها شبه مستحيل وفق التقديرات.

وتكمن نقطة الضعف الأساسية بالمنظومة في منصات الإطلاق الثابتة داخل صوامع تحت الأرض، والتي تعرف إحدائياتها. ولهذا يجري العمل على تغطيتها بمنظومة الحماية النشطة «موزير» (Мозир)، التي بدأ تطويرها في الحقبة السوفيتية.

وتقوم هذه المنظومة على تدمير الصواريخ الموجهة أو الرؤوس الحربية في مسافة قريبة جداً، عبر شبكة من الدفاع الثابتة التي تطلق مقذوفات معدنية كثيفة لتشكيل سحابة اعتراض فوق الهدف، إضافة إلى رادارات كشف وتوجيه، وبالإضافة إلى «سارمات»، تشمل هذه المشاريع صواريخ كروز «بوريفيستنيك» والطائرات المسيرة البحرية «بوسيدون»، والتي لا تزال في مراحل متقدمة من التطوير. ويتميز «بوريفيستنيك» بمحرك نووي صغير يمنحه مدى شبه غير محدود، حيث تنشر الاختبارات إلى تحليقه لمدة تقارب ١٥ ساعة وقطعه نحو ١٤ ألف كيلومتر، ما يسمح أيضاً بالهجوم من اتجاهات غير متوقعة. أما «بوسيدون» فهو طوربيد مسير تحت الماء مزود بدفع نووي، قادر على حمل رأس نووي بقوة تصل إلى ١٠ ميغاطن، وضخم لضرب السواحل وإحداث موجات تسونامي اصطناعية وتلوث إشعاعي واسع، وتصنف كسلاح ردع أخير يضمن الضربة الانتقامية حتى في حال تدمير بقية عناصر الثالوث النووي. يتميز بهدوء شديد وقدرة على العمل على أعماق تصل إلى ألف متر، ما يجعله صعب الاكتشاف.



أنظمة الاعتراض ويقلل الوقت المتاح لاتخاذ القرار، كما أن الرؤوس الحربية نفسها، بعد انفصالها، تتبع مسارات معقدة مع قدرة على المناورة داخل الغلاف الجوي بهدف إرباك

قدرته على اختراق أنظمة الدفاع الصاروخي الحالية والمستقبلية على حزمة من الأهداف الوهمية التي يصعب تمييزها عن الرؤوس الحربية الحقيقية عبر الرادار، ما يربك

بل يتحرك في مدار أرضي منخفض نسبياً، ما يتيح له ضرب الهدف من اتجاهات غير متوقعة بالنسبة لأنظمة الدفاع الجوي، بما في ذلك عبر القطب الجنوبي. تعتمد

هجوم نووي معاد.

وبدأ العمل على تطوير المشروع عام ٢٠١١، وظهت أول الإشارات الإعلامية إليه في كانون الأول ٢٠١٣ نقلاً عن قيادة قوات الصواريخ الاستراتيجية. واكتملت الاختبارات الحركية لمركبات المرحلة الأولى في ٢٠١٦، بينما بدأت اختبارات الإطلاق التجريبي في ٢٠١٧.

وبحسب وزارة الدفاع الروسية، فقد تم بالفعل نشر «سارمات» في فرقة الصواريخ ٦٢ في أوجور بمنطقة كراستويارسك، وكذلك في الفرقة ١٣ في أورينبورغ. ومن المتوقع أن يصل أحد الأفواج إلى الجاهزية القتالية الكاملة بنهاية العام، على أن يتم سحب صواريخ RS-28 القديمة من الخدمة.

من حيث المواصفات التقنية، يقول المسؤولون الروس بأن RS-28 يتفوق بشكل كبير على كل ما هو موجود لدى الدول الأخرى التي تمتلك برامج صاروخية نووية. يحمل الصاروخ ١٢ رأساً حربيًا بقوة ٧٥٠ كيلوطن لكل منها، ما يجعل قوة تدميره تعادل نحو ٦٠٠ ضعف قنبلة «ليتل بوي» التي ألقيت على هيروشيما. ورغم ذلك، فإن أبعاده قريبة من صاروخ «فويغودا»، ما يسمح بالانكفاء بتعديلات محدودة على منصات الإطلاق وتسريع عملية إعادة التسليح.

يبلغ مداه على المسار الباليستي نحو ١٨ ألف كيلومتر، ما يمكنه من ضرب أي هدف داخل أراضي الخصم المحتمل، كما يمكنه اتباع مسار شبه مداري، ما يرفع المدى إلى نحو ٣٥ ألف كيلومتر. ويعتمد «سارمات» على مبدأ القصف المداري الجزئي، حيث لا يسير على مسار الباليستي تقليدي متوقع،

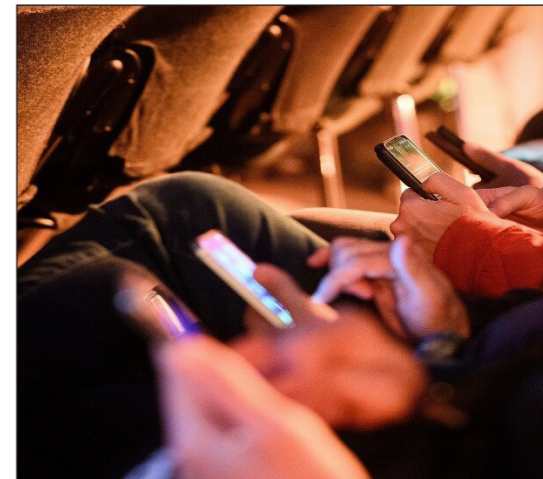
أعلنت وزارة الدفاع الروسية، دخول الصاروخ الباليستي الجديد من طراز RS-28 «سارمات» إلى الخدمة نهاية العام الجاري، بعد إنتاج أعداد كبيرة منه، مشيرة إلى أن قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية أجرت عملية إطلاق اختبارية ناجحة جديدة لأحدث صاروخ باليستي عابر للقارات.

ويُعد RS-28 «سارمات»، منظومة صاروخية استراتيجية من الجيل الخامس، تعتمد على صواريخ باليستية ثقيلة متعددة المراحل تعمل بالوقود السائل ومتمركزة في منصات إطلاق ثابتة داخل صوامع تحت الأرض. وقد صُمم ليحمل محل صواريخ RS-28 «فويغودا» السوفيتية القديمة. وسيصبح عنصراً محورياً في الثالوث النووي الروسي، الذي يعتمد بشكل أساسي على الصواريخ الباليستية الأرضية المتحركة والثابتة، حيث يُفترض أن يوفر قدرة ردّ حتمي في حال وقوع

ما علاقة الهواتف الذكية بالإصابة المبكرة بإعتام عدسة العين؟

تعتبر الهواتف الذكية واحدة من أكثر المخاطر التي تواجه المجتمعات بسبب تأثيراتها السلبية على الصحة، الأمر الذي يتطلب إيجاد حلول عاجلة حتى لا تكون سبباً في حدوث كارثة عبر ارتفاع عدد الإصابات بسبب الاستخدام المفرط للهواتف. ويشير طبيب القلب برانيسلاف بوغونوفيتش، إلى أن الجيل الشاب، الذي يستخدم الهواتف الذكية والأجهزة الرقمية الأخرى بكثرة، يواجه مخاطر تتعلق بصحة العين. ووفقاً له، يؤدي الاستخدام المتواصل للشاشات إلى إجهاد الجهاز العصبي، وتشمل عوامل الخطر الرئيسية اضطرابات النوم، والتوتر المزمن، ونمط الحياة المرتبط بالانخراط الرقمي المستمر. ويقول: «قد يؤدي التعرض للإشعاع الناتج عن الشاشات، أو إجهاد العين، إلى الإصابة المبكرة بإعتام عدسة العين بعد سنوات عديدة. ولحد من هذه المخاطر، يجب خفض سطوع

الشاشة ليلاً والتحكم في مدة استخدام الأجهزة». ويؤكد الطبيب، أن أمراض القلب والأوعية الدموية، نادرة الحدوث لدى الشباب، على الرغم من وجود حالات فردية لارتفاع مستوى ضغط الدم، ولكن المشكلة الرئيسية هي العوامل السلوكية - الإرهاق المزمن، اضطراب النوم، وليس الأمراض الجسدية، مشيراً إلى أن «الكيمبيوتر لا يتعب، بل يسخن أما الإنسان فيتعب»، مشيراً بذلك إلى التأثير التراكمي للإفراط في استخدام التكنولوجيا الرقمية. ويشير الطبيب، إلى أن الجيل الشاب بصورة عامة أكثر اهتماماً بصحتهم مقارنة بالجيل السابق، كما أنهم أكثر حرصاً على اتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني، ولكنهم في المقابل أكثر عرضة للإدمان على التكنولوجيا الرقمية والإجهاد النفسي.. ويؤكد أن تأثير هذه العوامل قد تظهر على المدى الطويل وحتى عواقب محتملة في سن الثلاثين.



بي أم دبليو

تسعى إلى إطلاق سيارة جديدة من الفئة السابعة

أكدت شركة «بي إم دبليو ألبينا» قرب إطلاق طرازها الرسمي الأول، المستوحى من الفئة السابعة، في وقت ما من العام المقبل. انضمت ألبينا رسمياً هذا العام إلى مجموعة بي إم دبليو، وتستعرض الشركة سياراتها الأولى في العصر الجديد. تحمل السيارة اسم Vision BMW Alpina، وهي كوبيه فاخرة كبيرة الحجم تمهد الطريق لأول طراز للعلامة التجارية، والمقرر إطلاقه العام المقبل.

وتعد السيارة دراسة تصميم فريدة من نوعها، وتتميز، بحسب الشركة، بـ«قدرات فائقة، ورفقي، وإتقان الأداء والراحة على حد سواء». وتعتبر السيارة تمهيداً لأول طراز من بي إم دبليو ألبينا سيصل العام المقبل، والذي يُقال إنه مستوحى من الفئة السابعة.

يبلغ طول السيارة الاختبارية ٢٠٤٧ بوصة، مما يجعلها أقصر من الفئة السابعة الحالية، ولكنها أطول من الفئة الخامسة. تحتوي السيارة على محرك ٧٨ غير مُعلن عنه، والذي تصفه الشركة بأنه «عني وعميق عند السرعات المنخفضة، وذو صوت رنان عند السرعات العالية».

تتميز السيارة بتصميم لافت للنظر، يبرز بفضل عناصر الإضاءة الرفيعة وشبكة أمامية ثلاثية الأبعاد مضيئة على شكل كلية. كما تتميز بواجهة أمامية على شكل أنف سمكة قرش، تحمل شعار ألبينا المعدني على الجزء السفلي الأمامي. وتعتمد السيارة على عجلات العلامة التجارية الشهيرة ذات العشرين ضلعاً - وهي سمة مميزة لألبينا منذ عام ١٩٧١ - بقياس ٢٢ بوصة في الأمام و٢٣ بوصة في الخلف. في الخلف، تتميز سيارة Vision BMW Alpina بأربعة أنابيب عادم بيضاوية الشكل تبرز من خلال ناشر هواء أنيق وبسيط. وكما هو الحال في المقدمة، تحتوي المؤخرة على مصابيح خلفية رفيعة متراسة حول فتحة صندوق الأمتعة. أما من الداخل، فتقدم Vision BMW Alpina كسيارة BMW عصرية جاهزة للإنتاج. وتتميز السيارة بتصميم المقصورة الجديد للعلامة التجارية، والذي يتضمن نظام BMW Panoramic iDrive، وشاشة جديدة للراكب، وعدد قليل جداً من الأزرار المادية. عرضت بي إم دبليو السيارة لشركة كوناكورسو ديليجانزا فيلا ديستي لهذا العام. استحوذت بي إم دبليو على ألبينا في أوائل عام ٢٠٢٦، وهي شركة تأسست عام ١٩٦٥، وتُعدّ منذ ذلك الحين بتعديل وتطوير سيارات العلامة التجارية الألبانية.

وتدخل ألبينا الآن حقبة جديدة بانضمامها إلى بي إم دبليو. وهذا يعني أن الشركة المصنعة للسيارات ستتمكن من تكثيف العلامة التجارية مع احتياجاتها الخاصة، وابتكار منتجات فريدة من نوعها، ما يحوّل علامة ألبينا من مجرد شركة تعديل إلى علامة أكثر تميزاً.



وواصلت باكستان توسيع البرنامج بشكل مطرد من خلال البحوث المحلية والتعاون العسكري الصناعي، مدمجة أنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ورسم الخرائط الرقمية للتضاريس، وتقنيات التوجيه المحسنة لزيادة الدقة والقدرة على البقاء. وعلى مدى السنوات اللاحقة، تطور البرنامج ليشمل عائلة أوسع من صواريخ كروز، بما في ذلك بابر-١ ب، وبابر-٢ الذي يُطلق من الغواصات، وسلسلة صواريخ رعد التي تطلق من الجو والمستخدمة على متن الطائرات المقاتلة.

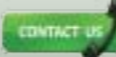
إسلام آباد إلى تعزيز قدرتها على الردع الاستراتيجي وتطوير قدراتها على توجيه ضربات دقيقة قادرة على تجاوز أنظمة الدفاع الجوي الحديثة. حظي البرنامج باهتمام دولي واسع في عام ٢٠٠٥ مع أول اختبار ناجح لصاروخ كروز «بابر» أرضي الإطلاق، والذي سُمي تيماً بالحاكم المغولي ظهر الدين بابر. وتم تصميم الصاروخ للتخليق على ارتفاعات منخفضة والمناورات القريبة من التضاريس، وطور لتجنب رصد الرادار مع إمكانية حمل رؤوس حربية تقليدية أو نووية.

وقبل ذلك بأسبوع، أجرت البحرية الباكستانية بنجاح إطلاقاً حياً لصاروخ تيمور الجوال المطلق جواً، وهو منظومة أسلحة محلية الصنع مضادة للسفن. وأضافت إدارة العلاقات العامة للجيش الباكستاني: «نفذ الصاروخ الجوال المطلق جواً مهمته بدقة متناهية، مما يؤكد قدرة البحرية الباكستانية القتالية على رصد التهديدات البحرية المعادية واستهدافها وتحييدها بشكل حاسم من مسافات بعيدة». وبدأ برنامج صواريخ كروز الباكستانية بالتطور في أواخر التسعينيات، حيث سعت

أعلنت إدارة العلاقات العامة الباكستانية، نجاح تطوير صاروخ كروز بمواصفات عالية، والذي يمكنه استهداف أحدث منظومات الدفاع الجوي.

وفي بيان لها، أوضحت الإدارة العسكرية، أن قيادة قوات الصواريخ التابعة للجيش أجرت التدريب لتعزيز الكفاءة العملية للقوات والتحقق من المعايير الفنية لمختلف الأنظمة الفرعية المدمجة لتحسين الدقة والقدرة على البقاء. وأضافت: «يتمتع هذا النظام، المجهز بالكرونيات طيران متطورة وأجهزة ملاحة حديثة، بالقدرة على الاشتباك مع أهداف بعيدة المدى بدقة عالية».

وأشاد الرئيس أصف علي زداري، ورئيس الوزراء شهباز شريف، وقادة القوات المسلحة بنجاح التدريب على إطلاق صاروخ «فتح-٤». وأعربت القيادات المدنية والعسكرية العليا عن تقديرها للكفاءة التقنية والتفاني والالتزام الذي أبداه جميع من ساهم في نجاح التدريب على إطلاق صاروخ سلسلة F. ويأتي هذا الاختبار بعد نحو أسبوعين من نجاح قيادة قوات الصواريخ التابعة للجيش في إجراء تدريب على إطلاق منظومة صواريخ فاتح-٢ المتطورة محلياً. وفي بيان صدر في ٢٨ نيسان، ذكرت إدارة العلاقات العامة للجيش الباكستاني (ISPR)، أن عملية الإطلاق شهدت حضور ضباط كبار من شعبة التخطيط الاستراتيجي وقيادة قوات الصواريخ التابعة للجيش والجيش الباكستاني، إلى جانب علماء ومهندسين من منظمات استراتيجية.



3:25	صلاة الصبح
11:59	صلاة الظهر
7:13	صلاة المغرب
11:11	منتصف الليل



تعاون إغاثي بين العراق وإيران لدعم عوائل الشهداء

وقعت العتبة العلوية المقدسة مذكرة تفاهم مع بلدية أصفهان الإيرانية ضمن حملتها الإغاثية والإنسانية، بهدف تعزيز التعاون في دعم عوائل الشهداء والمتضررين وتقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية. ومثل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة رئيس لجنة الحملة الإغاثية وعضو مجلس الإدارة الخادم حيدر العيسوي، فيما مثل الجانب الإيراني معاون رئيس البلدية للشؤون الخدمية الدكتور قاسم زادة، في خطوة تهدف إلى توسيع مجالات التعاون الإنساني والخدمي بين الجانبين. وقال عضو اللجنة ورئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية الخادم حيدر رحيم، إن مذكرة التفاهم تضمنت إطلاق مبادرات مشتركة لخدمة عوائل الشهداء والمتضررين، من بينها تنظيم زيارات دينية لعوائل الشهداء إلى العتبات المقدسة في العراق، على أن تتكفل العتبة العلوية بتوفير السكن والطعام ووسائل النقل داخل البلاد. وأضاف أن المبادرة شملت أيضاً تقديم هدايا معنوية متبركة من مرقد أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) للعوائل المتضررة جراء الحرب، فضلاً عن المساهمة بترميم منازلهم وتجهيزهم بمواد ومعدات البناء اللازمة. وأشار إلى أن الجانب الخدمي من الاتفاق تضمن توزيع نحو 15 ألف وجبة طعام أسبوعياً من مضيف مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) داخل مدينة أصفهان، إضافة إلى إقامة مراسم رفع راية مرقد الإمام علي (عليه السلام) بالتنسيق مع الجهات المعنية وبلدية أصفهان.



بغداد تحيي أربعينية شهداء الحشد بمهرجان جماهيري

مؤكدين أن دماء الشهداء ستبقى رمزا للضمور والثبات. كما شهدت الفعالية كلمات وقصائد استحضرت مواقف الشهداء وتضحياتهم في مواجهة التحديات، مع التأكيد على مواصلة نهج الدفاع عن السيادة والكرامة الوطنية.

المباحي التابعة لمديرية إعلام الحشد الشعبي، بحضور رسمي وشعبي واسع، وسط أجواء استذكرت تضحيات الشهداء ودورهم في الدفاع عن العراق. وورد المشاركون كلمات تنديد بالاعتداءات الأمريكية والصهيونية التي طالت العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان،

شهدت العاصمة بغداد، إقامة مهرجان تأسيسي بمناسبة أربعينية كوكبة من شهداء الحشد الشعبي الذين ارتقوا جراء الاعتداءات الصهيونية - أمريكية التي استهدفت مواقع ومقرات الحشد خلال الفترة الماضية. وأقيم المهرجان في قاعة الشهيد حيدر

صورة وتعليق

موكب عزاء في الصحن الكاظمي الشريف لإحياء ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد (عليه السلام)

جامعة عراقية تطلق جرس التحذير بوجه آفة المخدرات

وضرورة تفعيل دور الأسرة والمؤسسات التربوية في متابعة الأبناء وحمايتهم من الانحرافات السلوكية. وأكد القائمون على الندوة أن الجامعة مستمرة بتنظيم النشاطات التثقيفية والتوعوية التي تسهم ببناء بيئة جامعية واعية وقادرة على مواجهة الظواهر السلبية، انطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والمجتمعية في حماية الشباب ودعم استقرار المجتمع.

المخدرات وسبل الوقاية منها، بمشاركة عدد من المختصين والأكاديميين وطلبة الجامعة. وشهدت الندوة طرح محاور متعددة تناولت الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية لتعاطي المخدرات، إضافة إلى انعكاساتها الخطيرة على الأمن المجتمعي ومستقبل الشباب، مع التأكيد على أهمية نشر الوعي وتعزيز الثقافة الوقائية داخل المؤسسات التعليمية. كما تضمنت الندوة عرضاً توعوياً حول أساليب استدرج الشباب نحو التعاطي،

في ظل التحديات الاجتماعية والصحية التي تهدد فئة الشباب، باتت المخدرات واحدة من أخطر الظواهر التي تستهدف المجتمعات عبر استغلال الفراغ وضعف الوعي، ما يستدعي تكاتف المؤسسات التعليمية والثقافية والدينية لمواجهة هذه الآفة وحماية الأجيال من أثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع. وفي هذا الإطار، نظمت جامعة وارث الأنبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ندوة توعوية حول مخاطر

إنجاز طبي

في وارث الدولية ينقذ شابة من ورم نادر

أعلنت مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام التابعة لـ العتبة الحسينية المقدسة نجاح فريقها الطبي بإجراء عملية نوعية ومعقدة لاستئصال الرئة اليمنى بالكامل لشابة من محافظة البصرة، بعد تشخيص إصابتها بورم نادر في القصة الهوائية الرئيسة اليمنى.

ونكرت المؤسسة أن المريضة البالغة من العمر ٢٢ عاماً كانت تعاني سعالاً والتهابات صدرية متكررة لم تستجب للعلاج، ما استدعى إخضاعها لفحوصات دقيقة كشفت عن وجود ورم عالي الخطورة بسبب كثافة الأوعية الدموية فيه.

وأضافت أن الفريق الطبي اعتمد تقنيات تشخيص متقدمة لتحديد طبيعة الورم بدقة، قبل عرض الحالة على فريق متعدد الاختصاصات لاتخاذ القرار العلاجي المناسب، حيث تقرر استئصال الرئة اليمنى بالكامل بعد التأكد من امتداد الورم.

وأكدت المؤسسة أن العملية تكللت بالنجاح، فيما شهدت المريضة تحسناً تدريجياً بعد نقلها إلى العناية المركزة، في إنجاز طبي جديد يعكس تطور الخدمات العلاجية والتخصصية داخل المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.



سامراء

تحية ليالي الحزن بذكرى الإمامين الباقر والجواد «عليهما السلام»

شهدت مدينة سامراء أجواءً إيمانية مفعمة بالحزن والولاء في الليلة الثانية من مراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمامين محمد الباقر ومحمد الجواد (عليهما السلام)، حيث احتضنت العتبة العسكرية المقدسة مجلس عزاء شارك فيه حذمة العتبة وجموع من أهالي منطقة الحائمية ومحبو أهل البيت من مختلف المناطق.



كما شهدت مراسم العزاء تنظيمياً خدمياً وأمنياً لتسهيل حركة الزائرين وتأمين انسيابية دخولهم إلى الصحن الشريف، في مشهد يعكس روح التعاون بين خدمة العتبة والأهالي المشاركين في إحياء هذه الذكرى الأليمة.

وأكد القائمون على المجلس أن هذه المناسبات تمثل محطة إيمانية مهمة لترسيخ قيم الولاء والارتباط بسيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، إلى جانب إحياء الإرث الديني والثقافي الذي تمثله مدينة سامراء المقدسة.

وامتزجت في الماتم مشاعر الحزن بصوت المرثي والقصائد الحسينية التي استذكرت سيرة الإمامين ومواقفهما العلمية والإنسانية، فيما علت أصوات الدعاء والابتهال داخل أروقة العتبة وسط حضور واسع من المعزين والزائرين.